

يلعب الإعلام والإعلان دوراً أساسياً في تسويق المؤسسة والخدمة..  
غير أن الأمر بحاجة إلى شيئين: إحتراف في التأثير، وثقافة في  
التلقي والاستهلاك.. كيف يدار إعلام البنوك في اليمن؟

# الإعلام

# اقتصادك



Economic Media

Issue: (8) Apr 2014 Price:(200) الثمن 2014

أبريل

جمد ثاني 1435هـ

(8)

العدد

اقتصادية - سياسية - شاملة



1427 عاماً من دخول اليمنيين في الإسلام

52 عاماً من قيام ثورة سبتمبر و51 عاماً من قيام ثورة أكتوبر

24 عاماً من قيام الوحدة اليمنية و3 أعوام من انطلاق ثورة 11 فبراير

## الترق في اليمن!!



غرباء في قومهم • ألبان بزيت النخيل • أفكار بلون البنفسج • سموم للاستهلاك



# HYUNDAI

www.hyundai.com



## تشكيلة مختلفة لموديلات 2014

**natco**  
Automotive

فرع المكلا،  
توصيلات الريان  
تلفون: 06 388808

فرع الجديدة،  
تلفون: 04 288019/5  
فاكس: 04 28808

فرع تعز،  
تلفون: 04 288099/6  
فاكس: 04 288097

فرع عدن،  
تلفون: 04 28122  
توصيلات النقيب  
تلفون: 04 309097/7/8  
فاكس: 04 309099

الجمهورية اليمنية - صنعاء  
تلفون: 01 337799  
الربيع مولدورج - تلفون: 01 38380  
الوتطار - تلفون: 01 517821



facebook.com/HyundaiYemen

# إشحن رصيدك وخليها من نصيبك

العرض الأكبر  
في اليمن

200  
جائزة شهرياً

عرض كرت المفاجآت الثاني

إعلان

2

أرسل 80  
إلى الرقم 211 مجاناً

الأحلام الكبيرة دائماً جميلة... اكتسب جوائز العمر مع عرض كرت المفاجآت 2

- إشحن خطك بـ كرت إكسترا فئة 80 وحدة وادخل السحب على هواتف جالاكسي سامسونج Duos وشاشات بلازما HD 43 بوصة.
- إشحن خطك بـ كرتين إكسترا فئة 80 وحدة وادخل السحب على جالاكسي نوت 3 و سبائك ذهب 100 جرام بالإضافة إلى هواتف جالاكسي سامسونج Duos وشاشات بلازما 43 بوصة.
- إشحن خطك بثلاثة كروت إكسترا فئة 80 وحدة وادخل السحب شهرياً على سيارة BMW إكس 3 موديل 2014 وجميع سحوبات الجوائز الأخرى المذكورة.
- هذا العرض ساري لجميع مشتركي الدفع المسبق شهرياً ومشتركي نظام الفوترة من غير المجموعات.
- سيتم السحب الأول نهاية شهر إبريل 2014.
- العرض يشمل خدمة الشاحن الفوري بـ 80 وحدة.

لمزيد من المعلومات أرسل (80) إلى الرقم 211 مجاناً

سابافون  
SABAFON  
أصالة وتواصل  
www.sabafon.com

في هذا العدد:

## ذاكرة.. ورق!!

في مهمة البحث عن تحقق أهداف ثورات التحرر، ثمة مشاجب نعلق ندبنا عليها، ممثلة بوجع هنا أو فساد هناك.. يُنقب هذا العدد على مسافة بعيدة من عاصمة «الدولة الاتحادية»، عن أوجاع بشرية في «خميس بني سعد» جنوب الخويت، ما تزال تعيش عصر ما قبل «القطرنة، والمسيدة، والمشیخة، والأفندية»، إلى ما هو أدنى من ذلك.. الرق العبودية وما ثمة ما يمنح الغصّة من إدماع العين وإدماء القلب..

في بلد لم تحتفل ذاكرته الوطنية بالذكري الـ 49 لوفاة أبي الأحرار «الزبيري» (1 أبريل من كل عام)، بات من السهل أن تنسى ذاكرته أيضا «أبطال كرة القدم» وأحلامهم المؤجلة بوداعية تليق.. وبات سهلا أيضا أن تهمل رمزية «المتاحف التاريخية» لبلاد السعيدة وتترك نهبا للحرامية والسراق.. وفي المقابل لا غضية «مضريّة» كما يقال إزاء «الانتهاكات» المتكررة ضد الإعلام، الأمر الذي أصبح معه «الحياد» أمرا مستحيل التحقيق..

تبحث سيلة الأعمال «نجاة القواس» عن صويحبات «مشاريع» لكي تدعمهن، فيما لا تأبه معظم البنوك المحلية لاحتياجات المواطن العادي، ولا يهمنها إن كان يرى إعلاناتها أم لا.. يقول مسخّ أجرته المجلة في هذا العدد على 13 بنكا محليا..

مدير التحرير

## الإعلام الاقتصادي

Economic Media

اقتصادية - سياسية - شاملة

العدد: (8) جماد ثاني 1435 هـ - أبريل 2014

Issue: (8) Apr 2013

## هيئة التحرير

صاحب الامتياز - رئيس التحرير

مصطفى نصر

economimedia@gmail.com



رئيس التحرير التنفيذي

ياسين الزكري

yazn11@gmail.com



مدير التحرير

محمد البماعي

Gom1978@gmail.com



مستشار المجلة

عمران الصنوي

alsunwi@yahoo.com



المدير الفني

مباهد حسين التاج

m.h.altaaj@gmail.com



المدير التنفيذي

محمد غالب الوهباني

galpemagh@gmail.com



التصوير

محمد العمار

alamad3@gmail.com



للتواصل معنا عبر فيس بوك



Email: e.media01m@gmail.com

www.economicmedia.net

الأسعار:

السعودية 10 ريالات الإمارات 10 درهم مصر 5 جنيهات - الاشتراك السنوي: للأفراد 10 الاف ريال يعني المؤسسات 1000 دولار (تضاف تكلفة البريد للاشتراك من خارج اليمن)

العنوان: صنعاء - شارع هائل

Phone: 00967 -1- 465422 - Mobile: 0096777 0000 149

46  
حقوق48  
ذاكرة

# فهرست



13

ملف خاص

موضوع الغلاف: أنا عبد الشيخ



8

يحدث هنا



10

معدة



24

نجاح



26

فساد



28

ميديا



32

ريپورتاج



35

رؤى



43

أفق



39

ضربة جزاء





مصطفى نصر

وضع صعب تعيشه حكومة الوفاق في اليمن في ظل عدم استقرار أمني، وخزينة تشكو الكثير من الاحتياج في حين تبدو إجراءات الحلول المتاحة من نظرها أشبه ما تكون بالانتحارية..

## فساد الجيش والامن أولا!

ليس جادا في إرساء أسس الدولة اليمنية التي خرج من أجلها الشعب اليمني في 2011، لذا دعوني أفترض أنه وقع ضحية وسواس غير مخلصه دفعته لأن يبعث برسالة إلى مجلس النواب بعدم مناقشة تقرير لجنة التنمية والنفط الذي تحدثت عن 280 مليون دولار تدفعها شركات النفط للحماية والمرافقات، ومعظمها تذهب للجيش المعني بالحماية !!

أيضا، دعوني أفترض أنه وقع في فخ نصائح غير برئية عندما اختار أعضاء هيئة مكافحة الفساد بطريقة تخالف القانون، وتضرب مبدأ استقلالية الهيئة في مقتل.

يجب أن يدرك الرئيس والحكومة أن الحل لأزمة اليمن ليس رفع الدعم عن المشتقات النفطية وإن بدا لهم أن ذلك سيوفر سيولة مالية في المرحلة الراهنة، بل إن الأهم أن تبدأ إجراءات عملية لاستكمال هيكله الجيش والأمن، وتخفيف منابع الفساد.

يرaud الحكومة حلم التخفيف من عبء الدعم المقدر بـ 3 مليار دولار سنويا، وهي الطريق الأسهل للحصول على مزيد من الأموال، لاسيما وأنها عاجزت عن تخفيف منابع الفساد، وتحريك عجلة التنمية، لكن، كان الأجدر بها أن تحقق في الفشل في حماية انبوب النفط وأبراج الكهرباء رغم أنها تنفق على الجهاز الأمني والعسكري نصف ميزانية اليمن تقريبا.

في لقائني بأحد القيادات التنفيذية في مؤسسة إيرادية كبيرة تحدثت أن المشكلة الرئيسية تكمن في الجيش، ولا نقصد هنا الأفراد الذين يتقاضون مرتبات ضئيلة، بل الممارسات التي يرتكبها القادة في أماكن متعددة، بما فيها مرتبات واعتمادات 200 ألف موظف وهمي في الجيش والأمن، وتحول القادة في كثير من المناطق لاسيما النفطية إلى مقاولي خدمات أمنية.

لا أعتقد أن من مصلحة رئيس الجمهورية عدم نجاح الحكومة، وأحاول أن أطرد وسواسي بأنه

تواجه اليمن مشكلة اقتصادية صعبة، قد تكون الأخطر خلال السنوات القليلة الماضية، إذ أن عدم قدرة الحكومة على بيع سوى 800 ألف برميل في دورة أبريل 2014 من حجم الكمية المفترض بيعها (مليون و800 ألف برميل من نفط مارب) يضعنا إزاء مؤشر مقلق، وتعد حقيقي يواجه موارد البلد المتآتية معظمها من النفط.

في جلسة مغلقة للحكومة مؤخرا وضع وزير المالية وزراء حكومة الوفاق أمام تحديات المرحلة الصعبة، قال لهم إن البلد يواجه كارثة حقيقية في دعم المشتقات النفطية. الحكومة التي باتت مقتنعة باتخاذ قرار برفع الدعم عن المشتقات النفطية تخشى أن تصيبها لعنة الشعب كسابقاتها من حكومات الرئيس السابق، ولا أحد يستطيع أن يتحمل وزر قرار بهذا الحجم دون أن يقدم لليمنيين جوابا مقنعا عن البدائل الحكومية للفقراء الذين سيتحملون تبعات خطوة كهذه.

**70%**

حجم حصة العائدات النفطية في الموازنة السنوية

**3** مليون دولار

التكلفة السنوية لدعم المشتقات النفطية

**280** مليون دولار

تدفعها الشركات النفطية مقابل الحماية

## عادي

للمأساة ليست دائماً موجعة ، هي موجعة حينما تأتي فقط كمأساة .. شيء نادر يزلزل المشاعر والضماير ، وقلما يتكرر في حياة الناس تماماً كما تكون الندرة في حدوث الخلل .

في اليمن يعمل الخلل بوظيفة أسلوب إدارة ، وتشغل المأساة مساحة أوسع في تفاصيل الحياة يقول لسان الحال ..

في بلاد السعيدة .. تسأل الخريج الجامعي عن أحلامه فيقول «الحصول على عمل - فتح بيت وإنشاء أسرة» فتدرك أنك أمام جيل لا يفرق بين الأحلام والحقوق بعد ثورات ثلاث وفي العقد الثاني من الألفية الثالثة .. عادي !

أن يجتمع الناس على حوار وطني تمثل الدولة للمدنية ولحمة النسيج الاجتماعي أولى مخرجاته ثم يعمل الإعلام والرواص في اتجاه تفتيت ما وحد الحوار .. عادي !

أن توقع القوى السياسية والنافذة على مشروع الدولة المدنية وتنجه إلى المناس لإدارة حوار من نوع آخر .. عادي !

أن يتجه المواطن إلى قسم الشرطة لرمي الشال طلباً لتحكيم قبلي في بلد يحوي وزارات داخلية وعدل وشئون قانونية .. عادي !

أن تنفق الأسرة دم قلبها على تعليم أبنائها ثم يخرجون إلى رصيف البطالة كون تعليمهم بعيد عن متطلبات سوق العمل من نظر القطاع الخاص أو لكون شراء سيارات فاخرة للمسؤولين ومصالحه المتخصصين في تخريب البنى التحتية للخدمات العامة وأصحاب النفوذ أولوية للمصرف في بنود الخزينة العامة .. عادي !

أن يشتري المواطن الموت على هيئة أغذية مسرطنة وأدوية مزورة أو مجهولة بلد المنشأ كما تفيد فحوصات هيئة المواصفات والمقاييس .. وتنحول الخدمات الطبية إلى شكل من أشكال

التجارة الشرسة في بلد فقير .. عادي ! أن يثور الشباب على التورث ويحكم الكهول وتنزع المناصب على الأقارب والأرحام وإعادة تدوير وجهة الولاءات السابقة .. عادي !

القارئ الكريم .. مالك زعلان .. عادي !!!!!  
لم نقل بداية .. إنها المأساة ..



ياسين الزكري



خسر اليمن نحو مليار و47 مليون دولار جراء تضجير أنابيب النفط خلال العام الماضي 2013

## مبيعات النفط تنخفض بنسبة 50 %



الصورة لشركة صافر

قال وزير النفط والمعادن خالد بحاح إن اليمن لم يستطع أن يفي بتعهداته من مبيعات النفط الخام خلال الدورة السابقة . وأوضح بحاح في الاجتماع التقييمي لمؤتمر المانحين أن الحكومة سلمت 800 ألف برميل فقط من مليون و600 ألف برميل كان يفترض بيعها ، وعزا ذلك إلى الوضع الأمني وتفجير أنبوب النفط . وتشكل إيرادات صادرات الخام التي تحصل عليها الحكومة من تقاسم الإنتاج مع شركات النفط الأجنبية نحو 70 بالمئة من موارد الموازنة العامة للدولة و63 بالمئة من إجمالي صادرات البلاد و30 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي .

## ycic تكرم الفائزين بجائزة التفوق المدرسي

للعام الخامس على التوالي يحظى المتفوقون بجائزة قيمة من الشركة اليمنية للصناعة والتجارة .. سبعة من المتفوقين دراسيا كانوا على موعد مع مهرجان تكريمي في قاعة «عدن مول» محافظة عدن .

التكريم وبحسب الشركة يأتي انطلاقاً من الدور الريادي الذي تقوم به مجموعة شركات هائل سعيد أنعم وشركاه في اتجاه رفع المستوى التعليمي والتربوي في اليمن .

الفائزون استحقوا جائزة التفوق المدرسي السنوية بعد تطبيق معاييرها الموضوعية من قبل المنظمة الوطنية لتنمية المجتمع (NODS Yemen) الشريك الرئيس في الجائزة .



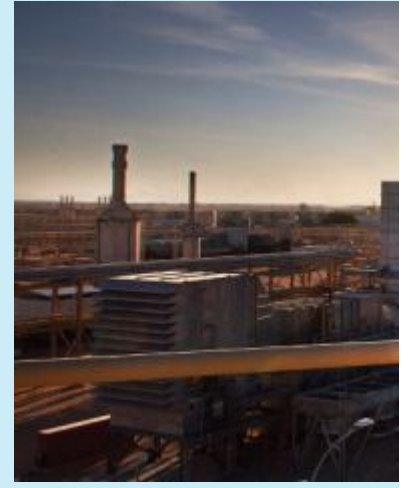


## بازرعة: المجلس الاقتصادي الاجتماعي أولوية



بازرعة ■

أكد رجل الأعمال أحمد بازرعة أن أحد الأولويات التنموية خلال المرحلة المقبلة إنشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي نصت عليه وثيقة الحوار الوطني، وقال في الاجتماع التقييمي لمدى التقدم في المنح والمساعدات بأن المجلس يعد أحد الأدوات المهمة لتعزيز الشراكة بين القطاع الخاص والحكومة والمجتمع المدني، والتقليل من المشكلات التي يواجهها القطاع الخاص في اليمن. بازرعة الذي ترأس فريق التنمية في الحوار الوطني أشار إلى الوضع الأمني المقلق، الذي يؤثر بشكل كبير على الوضع الاقتصادي، وأضاف «أعرف كثير من الشركات والاستثمارات تعطلت بسبب الخطر الأمني وعدم مقدرتها على استخدام خبراء إلى اليمن». لافتاً إلى أهمية الإصلاحات القضائية وتحسين بيئة الأعمال واستكمال المناطق الصناعية.



## اليمن يصدر أول شحنة من المولاس

أصبح المولاس أو دبس السكر كما يعرف محلياً أحد مصادر للعملة الصعبة في اليمن، حيث دشنت الشركة اليمنية لتكرير السكر - إحدى شركات مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه - أول شحنة تصدير تقدر بنحو 3000 طن من مادة المولاس عبر ميناء الصليف غربي البلد وذلك بعد توقيع اتفاقية تجارية مع كبريات الشركات العالمية المعنية بتسويق وبيع هذا المنتج.

خطوة في الطريق الصحيح ومساهمة من الشركة في دعم الاقتصاد الوطني لجهة توفير النقد الأجنبي يقول محمد حامد الشميري - مدير عام الشركة.

كانت الشركة اليمنية لتكرير السكر بدأت نشاطها الصناعي في يوليو 2013 من خلال إنتاج مادة السكر «سكر السعيد» لتلبية احتياجات المستهلك اليمني ليبدأ نشاطها التصديري من المولاس هذا العام 2014.





عبد الحميد حجازي  
alhgazy74@gmail.com

على الأرصفة وفوق السيارات، يتحدى باعة متجولون الصين واليابان وأمريكا.. تحوطهم جماهير مخدرة  
بالأسعار المهابطة لبضائع ومنتجات مجهولة الصلاحية وبلد المنشأ والتخزين وسلامة المواطن..

## ( جِعلُهُ سُمْكاً ) يا مستهلك!!

**والحكومة، وضعت ثقة المستهلك  
بإمكانية حصوله على حقوقه  
الاستهلاكية.**

من جهته ألقى الزميل حسن شرف الدين (صحيفة الشورى) اللوم على أجهزة الإعلام التي قال إنها ابتعدت كثيراً عن التوعية المجتمعية والاهتمام بالقضايا الاستهلاكية، وغاصت في المباحكات السياسية والحزبية، وبالتالي غاب عامل مهم من عوامل حماية المستهلك حد قوله. **ومن موقعه في إهارة الرعاية والإصلاحات برزارة حقوق الإنسان قال أمير مغنيز إن الأمر عائد إلى ضعف الرقابة من قبل الجهات المعنية بالموضوع كوزارة الصناعة والصناعة، والإعلام، والزراعة،** معتبراً حماية المستهلك حقاً من حقوق الإنسان لأنها تمس حياته بشكل مباشر، وربما تؤدي به إلى الموت. وألح أمير مغنيز إلى تقاعس جهات أمنية كالنيابات والمحكمة المختصة، وكذا الشركات والغرف التجارية وهيئات المواصفات والمقاييس.

في إحدى البقالات كان محمد أمين (38 عاماً) يبتاع كميات لا بأس بها من المواد الغذائية والمعلبات وغيرها، **فهر هايب بناربخ الصلاحية والانتهاء، وعلقانية باهر بالقول والحافظ لله، وصاحب البقالة طيب، مش ممكن يفشناء،** مضيفاً لخرخر الإعلام الاقتصادي «تشتي الصدق!! أنا مستعجل، خاطر!!»

العفوية التي تعامل بها ذلك الرجل وسائر اليمنيين الذين تنقصهم الثقافة الاستهلاكية، تدفع للتساؤل عن جدوى هيئات حماية المستهلك إذا كانت ليس بمقدورها رفع وعي المواطن الاستهلاكي حتى الآن، وهل يمكن لهذه الجهات أن تحقق هدفها وهذا المواطن مغيب في برامجها... أمين المشولي (موظف) يرى أن توعية المستهلك بطرق فحص السلع واختيارها عملية تكاملية بين المواطن وأجهزة الدولة، وأنه **وبسبب تقاعس الجهات المختصة وتطوير إجراءات قضايا الغش والتدليس في فترة من الفترات غابت الثقة بين المواطن**



كثيراً ما يتعاطى اليمني ذات السلع التي يتناولها العالم الحديث.. لكن بعد انتهاء الصلاحية

**من** يرى فضل مقبل منصور (رئيس جمعية حماية المستهلك) أن المواطن اليمني يعيش في بيئة استهلاكية غير آمنة، لكون السوق اليمنية المحلية مفتوحة وبدون ضوابط، وتمتلئ بالسلع المغشوشة والمقلدة ومنتهية الصلاحية، الأمر الذي جعل المستهلك يفقد الأمل بدور الجهات الرقابية حسب قوله. وعن دور الجمعية في التوعية الاستهلاكية أشار فضل منصور إلى أن الجمعية وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم تم إدخال مواضيع في التربية الوطنية عن حماية المستهلك يستفيد منها ملايين الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي.



**باستثناء** شريحة المواطن (الأمي) وضعف قدرته الشرائية التي تصرفه عن الاهتمام بتلك السلع ومصادرها ومواصفاتها تؤيد الزميله عواطف الشرجبي (صحفية اقتصادية) ظهور مؤشرات جيدة للثقافة الاستهلاكية في الآونة الأخيرة، مؤكدة وجود حلقة مفقودة في هذه الثقافة تتمثل في إيجاد ترشيد استهلاكي واضح للمستهلك سواء كان أمياً أو متعلماً، صغيراً أو كبيراً. لكنها وبالرغم من إعجابها بدور جمعية حماية المستهلك، تأخذ الزميله الشرجبي على الجمعية تقصيرها في تفعيل الدور الإعلامي الموجه والهادف، لا سيما في ظل الحملات الدعائية للسلع والخدمات التي تؤثر على توجه المستهلك رغم أن أغلبها ضارة، كمنتجات الأطفال وغيرها.



ندى أنعم

Nadagime2014@gmail.com

## علكة بطعم الكبرياء

تجده في مكانه كل صباح تحت شجرة أمام كافيتيريا كلية اللغات. صار بالنسبة لي معلما صباحيا بارزا في تلك المساحة بل شجرة أخرى ورافقة شامخة تقاوم جذب الحياة، ظلها يمتد إلى القلب.

العم حسن غالب بائع العلكة والمناديل الورقية بوجهه الشاحب وعينه الجريبتين، يقف مغالبا وهن العمر وتعب الثمانين باعتماد رجل أصيل نبيل لم تكسره الحاجة.

هي أشياء بسيطة مردودها قليل غير أنها في يديه تبدو كثيرة المعنى والقيمة، ويكثرها الصبر والرضى وهادة النفس والكسب الجلال.

هو من علمي الحياة الكبار أب خمسة بنات وثلاثة أولاد حملوا عنه الكثير من العبه، لكنه لم يشأ أن يحملهم عبئه الخاص فمزال يرى نفسه قادرا على العيش واقفا رغم مرضه.

بعده عن أهله وأولاده في هذا السن والسفاسة التي تفصله عن عتمة «مسقط الرأس ومكان الإقامة».

كل ذلك يحكي سيرة رجل عصامي حر، هو نموذج لأبء كثر يعيش في أكتافهم نتعلم منهم ربما ما لا تعلمنا إياه الجامعات.

عم حسن مثال لا يستلقت أولئك الذين شاخوا قبل الأوان، وهرمت إرادتهم واكتهلعت عزائمهم قبل أن يعيشوا ويصارعوا ويغالبا كما يفعل العم غالب.

هي علكة خاصة ليست ككل العلكات لها طعم الكبرياء.

لكانه يقول خذوا كي لا يعلمكم الزمن.



2  
قتلى

370

مليون ريال جبايات ورشاي لمتنفذين

8000

توقيف واحتجاز

12500

بسطة وعربية تمت مصادرتها

18.000

بساط وبنات متجول  
في أمانة العاصمة

3  
-على الأقل- إصابات بالغة الخطورة

10  
-على الأقل- مصابون بحالات نفسية



ما يعني حل 50% من المشكلة، ليتولى القانون حل الـ 50% الأخرى». مؤكدا أن إشكالية البناء المؤسسي غير السليم في الجانب الحكومي (الصناعة- الزراعة- البيئة- الصحة)، أفرزت قرارات غير سليمة، الأمر الذي لو انعكست مخرجاته الجيدة فإنه سيؤدي بالضرورة إلى تخفيف العبء عن كاهل الدولة في مختلف الجوانب، ومنها جانب النفقات، فهناك ملايين تصرف للعلاج وللأمراض التي تسبب للمستهلك جراء الاستخدام السيء والمشوائي للغذاء والدواء، حسب قوله.

وحذر الرعيبي من التعامل مع التجار والمصنعين الذين يمارسون أعمال الغش وشراء المقلد والمهرب، بل ويبيعون أدوية وبضائع منتهية من خلال عمل تواريخ مزورة، بدون أي وازع أو ضمير» مؤكدا وجود تواطؤ من قبل الجهات الرسمية بسبب الخسوية والعلاقات الشخصية، حسب تعبيره.

بدورها أكدت صباح الحرازي (مديرة إدارة الطفل بوزارة الإعلام) أنها شخصياً لم تلمس أي دور لجمعية حماية المستهلك، معسالة: «هن أرقام الجمعية وكيف يمكن التواصل معها، لماذا لا يعلن عنها في وسائل الإعلام وفي الشوارع والخلات الكبيرة، ولماذا ليست ملصقة على أغلفة المنتجات، حتى يستطيع المستهلك الإبلاغ عن أية سلع مغشوشة تؤثر على سلامته وصحته!». وأردفت صباح الحرازي بالقول «رغم أنني عضو في جمعية حماية المستهلك إلا أنني أعاني من مشكلة التواصل معها، وحدث ذات مرة وأبلغت عن مخالفة استهلاكية، لكنني لم ألس ردة فعل قوية، ولست أدري لماذا؟».

الدكتور معتوق حسن الرعيبي (استشاري علم السموم البيئية والنفايات الخطرة ورئيس المنظمة السكنية وحماية البيئة) اقترح على الحكومة ومنظمات المجتمع المدني إيجاد برنامج توعوي شامل يخاطب جميع أفراد المجتمع، وهو

**هناك** أشكال كثيرة لحماية المستهلك، منها ما هو منوط بالحكومة كالتقنين والأنظمة والرقابة على الأسواق والمتاجر وبرامج

وجوا... ومنها كما يرى مندعي عبدربه ديان (مستشار الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية) ما هو منوط بالمنظمات الجماهيرية ذات العلاقة وفي مقدمتها جمعية حماية المستهلك، بالإضافة إلى المستهلك نفسه، حيث شهدت السنوات الأخيرة تطورا لافتا في وعي المستهلك اليمني، الذي أصبحت نوعية المنتج ومكوناته الداخلية وفترة صلاحيته محل اهتمامه نوعا ما، وهو ما انعكس بحسب المستشار ديان على اهتمام القطاع الخاص بالمواصفات والجودة.



الا  
علام  
قنصادي

جديد  
براقا

# ثيقا 4 VEGA

عالمك يبدو أجمل

مع كاميرا بدقة 8.0 MP

وشاشة واسعة 5.0-inch عالية الدقة بتقنية IPS



الآن متواجدون في نقاط بيع براقا في كلأ من :

( براقو سنتر - يمن مول - سام مول - شميلة هاري - الجندول - المركز اليبني - مترو مول - عدن مول )

المكلاء	أب	تعز	عدن	صنعاء-القيادة	صنعاء-حدة	أو عبر فروعنا في كلأ من
05-318488	04-407534	04-263577	02-251497	01-564322	01-269303	



المترب  
تواصل

بضمان المترب  
711011111  
770811111

خدمة العملاء،  
أو،



Mutarreb.Tawasel



BRAVA  
Step ahead

www.bravatechno.com



إعداد وتصوير:  
عمر العمقي

Omar77792659@gmail.com

الإعلام  
اقتصادي

ملف خاص



على بعد حوالي 100 كيلو متر غربي العاصمة صنعاء ثمة صدمة تسحق العقل ومفاهيمه الحديثة.. نحو 700 عبد وجارية يشاركونهم ذات الهجير.. سبعة أضعاف هذا العدد «أخدام - لحوج - مجاربة» وكلهم في الامتحان سواء.. إنهم أناس أمثالنا لهم ذات الملامح والقلوب والشفاه.. لكنهم في نظر المشائخ « جزء من الموروث وينبغي أن يظلوا هكذا».. حكايات مريرة حثينا الخطى إثرها قصصا، فصعقنا من هول تلك المشاهد المهينة لأدمية وكرامة الوجود الإنساني! هنا تغيب الدولة فيحضر الظلم والقهر ويسود الفقر والجهل والمرض ..

هنا خميس بني سعد!!

# أنا «عبد» الشيخ

خميس بني سعد  
Khamis  
Beit Saad



أنا «عبد» الشيخ

تضع الأم مولودها ليكون أحد خمسة: «عربي، عبد، خادم، لحجي، مجربي».. وبين الجبال الشامخة والوديان الخلابة في خميس بني سعد بالمحويت، وينشأ ذلك الرضيع، في بيئة مليئة بالقهر والملايا

## مدارس لتعلم المساواة



مدرسة 26 سبتمبر، من هنا تمر السبيل الجارفة .. ويبدأ المستقبل أيضاً.

محرومون من التعليم احنا نشجع أولادنا على الدراسة وعندما يواصلون إلى الصف الرابع يتم تعقيدهم وتطفيشهم ومعاملتهم بطرق قاسية».

«جميش» هو الذراع الأيمن للشيخ، إنه اليد التي يبطش بها على من حل عليه غضب السيد، ورغم ذلك فقد أخفق في تعليم أولاده الستة «أحاول إقناع كل أبناء العبيد بمواصلة الدراسة لكنهم يصرخون في وجهي «ماعد نشتيش» قالها متحسرا».

ثمّة حسرة تقض مضجع نومه، فالخلم الذي أجبر عنوة «عبد» مسعد» على عدم تحقيقه، ها هو يكبر مجدداً يوماً تلو الآخر، تماماً كما يكبر أولاده الخمسة، «شوف لازم يصبح ابني خريج من الكلية البحرية، أنا الآن أعيش لأجل هذا فقط، لأنني عبد حرموني من التعليم وطفشوني من المدرسة»..

وبلغة صارمة يضيف مسعد بقوله «لكن أولادي أدرسوا، وأنا مستعد للتضحية من أجل أحلام أولادي».. ساعة ونصف الساعة هي الزمن الذي يحتاجه «مجاهد محمد إسماعيل» ليصل إلى مدرسته مشياً على الأقدام.

«في بداية العام الدراسي تكون الطريق طويلة ومتعبة، ولكنها مع مرور الأيام تصبح سريعة وقصيرة».. قالها مجاهد وهو الفتى الوحيد المنتمي لعشيرة العبيد الذي تمكن في الوقت الراهن من الوصول إلى الصف الثالث الثانوي علمي.

يقول «أنا لا أهتم بتلك الألفاظ التي أسمعها من الآخرين، أنا أبتسم لكي أستمر، بدون ذلك لن أستطيع العيش، صدقني فقط أنا من سأحدد المستقبل».



مدرسة بلال بن رباح .. ليست بعيدة عن عذاب بلال

في جامعة المحويت، ثم أحدد مجال عملي».

تفتقر مديرية خميس بني سعد لحملة الشهادات العليا، فلم يسبق لأحد من أبنائها أن نال درجة الدكتوراه أو الماجستير، يأتي ذلك في الوقت الذي تمكن فيه أحد الأشخاص المنتمين لعشيرة العبيد من نيل شهادة البكالوريوس وهو المعلم «شوعي شوعي صغير».

«شوعي» والذي تمكن من الحصول على شهادته الجامعية تخصص لغة إنجليزية من كلية التربية بمحافظة اخويت قبل بضع سنوات، إلا أنه تعرض ويتعرض لإقصاء وتهميش متعمد من قبل الإدارة المدرسية التي

سأدرس إنجليزي

مستقبل».

مستقبل».



خميس  
بني سعد

**2300**  
المجارية

**1400**  
اللحوج

**1700**  
الأخدام

**700**  
العبيد

منذ 52 عاماً ما يزال تحقيق الهدف الأول من أهداف ثورة 26 سبتمبر قيد التنفيذ وببطء شديد..

## اعتراف خجول

قبل ثلاثة أعوام ونيف، كان لـ «محررا ملف» السابق في كشف المئات من قصص العبيد والجواري المتمركزين في عدد من مديريات محافظات حجة والحديدة، وكان يتوقع أن لا امتداد لجغرافيا العبيد، لكن المادة التي بين أيدينا كشفت عن مستعمرة جديدة يستوطنها الرق والاستعباد.

فكانت «خميس بني سعد» هي امتداد ذلك الجرم الإنساني الذي بقي عصبياً على تحقيق اليمنيين هدف الأول لثورتهم السبتمبرية 1962م. كما لم يكتب لتلك الاتفاقية الدولية التي صادقت عليها اليمن في 2-7 - 1987م، على منع تجارة الرقيق، النجاح في تحرير هؤلاء للاستعبدين من أسيادهم.. فهل سيكون للجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر والتي أصدرت لائحة رئيس مجلس الوزراء قراراً بتشكيلها مطلع العام المنصرم، وكذلك مشروع قانون مكافحة الاتجار بالبشر والذي قدمته الحكومة للبرلمان منتصف العام 2012م دور في تحرير وتأهيل هؤلاء المستعبدين والعمل على إدماجهم ببقية مكونات المجتمع أم أنها ستظل مجرد حبر على ورق؟! خصوصاً وأن كل ما قامت به الحكومة حتى اللحظة الراهنة تجاه هذه القضية هو اعتراف خجول.



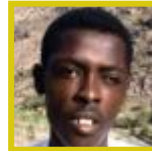
عبد الجليل غرسان



محمد الناخودة



عابد جعرور



مجاهد اسماعيل



أجبرته على تدريس طلاب الصف الأول الابتدائي. يقول عابد علي جعرور (عاقل قرية بني ذياب) «العبيد لا يستطيعون إلحاق أولادهم بالمدارس أو الكليات أو الضمان الاجتماعي، إنهم يعانون من الإقصاء والتهميش». يصف العقيد عبد الجليل غرسان - مدير مديرية خميس بني سعد - الوضع التعليمي بالزري جداً، فهناك 15 مدرسة غير مكتملة البناء، ولا يوجد بالمديرية حتى مدرسة واحدة نموذجية. ويقول غرسان المعين حديثاً بمنصبه «التعليم هو من أولى أولوياتي، وأنا أدرك بأننا نحتاج الكثير من أجل النهوض بالعملية التربوية». يمسك مدير المديرية بيد - أخضر - ويأخذه نحو أحد الفصول مخاطباً التلاميذ بقوله «من هم في صف ثاني يرفعوا أيديهم؟.. فرغ البعض أياديهم، من هم صف ثالث يرفعوا أيديهم؟.. فرغ البقية أياديهم.. ثم همس في أذني: نحن أمام تحدٍ صعب». يقول محمد علي الناخودة - مدير المنطقة التعليمية بمديرية خميس بني سعد - «عندنا مشاكل كثيرة في المجال التعليمي وتمثل أهمها في عدم وجود الكادر المتخصص في معظم المدارس، وبالذات المرحلة الثانوية».



أنا «عبد» الشيخ

عندما تسلب منك الإرادة.. ما الذي يتبقى منك غير هيكل وروح أسيرة كالأحلام والأمنيات..  
عندما تكون ملكا لسواك!! كيف يمكنك أن تكون ما تريد أنت؟!

## بتوقون للحرية

في مديرية خميس بني سعد بمجرد مشاهدتك للمجارية وهم يتسولون على امتداد الطريق. فالمجري يعتمد هو وأفراد أسرته على التسول كمهنة منذ فترة رضاعته. ويعرف المجري بأنه رجل مزواج، فينكح من ثلاث إلى أربع نساء وتقوم نساؤه وأولاده

العمل أثناء المواسم الزراعية. (طبعاً التسمية لا علاقة لها بمحافظة لحج بتاتا). أما (المجارية) فيبنون أكوأخهم بالقرب من الخط الرئيسي الرابط بين صنعاء والحديدة. وستتمكن بسهولة من معرفة أنك أصبحت

وفيما يتركز المهتمون (الأخدام) في المناطق المتاخمة للأسواق، لا توجد مناطق خاصة بمساكن (اللسوج)، وذلك لأن اللحجي معروف عنه التنقل والترحال مع كافة أفراد عائلته إلى أماكن الحصاد بحثاً عن لقمة العيش من خلال

«الخميس، الربوع، الخملوع، القصبة، مكحلة، بني ذياب، الهجرة، ريشة، بني الشويشي، بني الحمادي».. تلك هي المناطق التي يتمركز فيها العبيد والجواري بمديرية خميس بني سعد بمحافظة الحويت شمال غرب اليمن.



في مديرية خميس بني سعد محافظة الحويت:



### الطيور:

الصقور، العقاب، الوروان، طائر الجنة، «طائر الضروس»، اللقلاق، البوم، الحمام البري، النورس، الهدهد.



### أهم الحيوانات:

الماعز، الأغنام، والأبقار.



### أبرز المحاصيل:

الموز، عنب التفل، المانجو، الدخن، الذرة





خميس  
بني سعد

«أنا عبد لسيدي وإلا لكل العرب..  
الكل يعاملنا وكأننا مملوكين لهم»  
قالها بنبرة غضب!!

## عادنا عرفت إن به محاكم



عبد مسعد شاب في الثلاثين من عمره وأب لخمسة من البنين والبنات. يصف زوجته بالشجاعة حد التهور، وأنه اكتسب منها شيئاً من الثقافة، ويرى بأن ثورة 11 فبراير علمتهم الكثير، وكسرت حاجز الخوف الذي كان يلتف حول أجسادهم.. يقول «عرفنا الآن إن به نياية ومحكمة بعد ما قامت ثورة الشباب، إذا حصلت لنا قضية يقولوا هذا عبد اضربوه، وكنا ما نقدر نرد عليهم، أما الآن أنا فاهم إلى أين أروح اشتكي».

لا يزال يتذكر جيداً يومه الدراسي الأخير الذي تعرض فيه للطرد من المدرسة لكونه «عبد»، يقول «كانوا يقصونا ويعقدوننا، أنت متدفعش، أنت ليش تلبس، ليش تمشط شعرك!! كانوا كلهم عصابة واحدة ضدنا، المدرسين والادير.. سألته فأجاب «هذا الشيخ حقك، هذا سيدك، لا تطلع عليه كلمة واحدة، ما عليك إلا أن تسكت وتمغطها - تبتلعها- لكن إذا فكرت تقوم يقوموا بخدموك وبينها حياتك وتصبح بلا مستقبل زيماً حالتني - مثل حالتني».

يستبعد ابن الثلاثين شتاء أن يأتي يوم يتحرر فيه العبيد من قيود الرق «العبيد لم ولن يتحرروا أبداً ولن يقدروا يخرجوا من هذا الوضع إلا إذا مات العبد.. أنت عبد تبقى عبد طول حياتك».

- لماذا إذن تعيش؟  
«أعيش لأجل أحلام أولادي، أعتقد بأن الأحلام التي زرعتها فيهم ستتحق، وأريد رؤيتها، وأعتقد أن الخير في أولادنا».

- أخيراً ما الذي تود قوله.  
«يارب أنت أحكم الحكيمين.. يارب نحن ضعاف وليس معنا شيء سواك. نستند إليك».



فاطمة مساعد

هبة خضر

حياة قاسية عاشها وما يزال، هي ألد عنده - حسب تعبيره - من أيام الرق والاستعباد الماضية، ومع أنه لم يتمكن من تأمين لقمة العيش لأولاده عبر دخل ثابت، إلا أنه سيقى كعادته حاملاً فأسه لتقطيع الأشجار وحرقتها لاستخلاص الفحم وبيعه للمارين على الطريق.

قبل أن يتمكن «هبة خضر» من نيل حريته المشروطة بطلب السيد عودته وقتما يشاء، كان رئيس الوزراء حيدر العطاس حينها في طريقه لافتتاح عدد من المشاريع، والتي كان من بينها مستشفى مديرية خميس بني سعد. في ذلك الوقت أرادت إدارة المستشفى الظهور بمظهر كانت تعتقد بأنه سيسر العطاس، فأسندت إلى أحد الأسياد مهمة اختيار واحدة من جواربه للحضور إلى المستشفى، بحيث يتم تقديمها لرئيس الوزراء كمبرضة.

تقول «فاطمة مساعد» «أنا رحنت المستشفى وعندما وصل العطاس لعندي سلمت عليه وفضحتهم وقلت له أشتي منك توظفني، وهو قام عمل ورقة ووجه بينها إنهم يوظفوني فراشة».

بالتسول فيما بقي هو في البيت ينتظر المحصول.

يتميز (العبيد) بأنهم يتصفون بطباع أسيادهم فهذا كرمٍ وذلك بخيل، وهذا عبد اجتماعي وذلك انطوائي كسيده.. وهكذا ادوا اليك. اعتاد المستعبدون على العيش في محيط مغلق، وذلك هو السبب وراء عجزهم عن الاعتماد على ذواتهم، فقد اعتادوا منذ نعومة أظفارهم على العيش في كنف أسيادهم الذين يتولون إ طعامهم وكسوتهم.

لذلك نجد أن العديد من تلك الحالات التي تسني لها نيل الحرية، عادت إلى كنف سيدها لانعدام ثقتهما في نفسها وقدرتها على تأمين لقمة العيش لها. ورغم ذلك فنمة حالات ما يزال اليأس عصبياً على إحباطها، واستطاعت بعزيمة وقوة إرادة على تحمل قسوة الحياة ومرارتها.

يقول «هبة خضر» وهو أب لـ 12 ولد وبنات «ما زلت أعيش حياة صعبة ولكنني سأستمر».

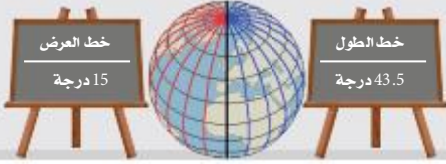
منذ عشرين عاماً تمكن «خضر» من نيل حريته هو وعدد من أفراد أسرته، وقرر حينها الانتقال من قريته «القصبه» التي تقع وسط مديرية خميس بني سعد إلى قرية «الحمولع» الواقعة على طريق صنعاء - الحديدة.



### الحيوانات البرية:



القرود، السعدان، الأرناب البرية، الضفاد، الضباع «العرج»، الثعالب، الوبر، السحالي، الثعابين.



أنا «عبد» الشيخ

بعد عقود كثيرة وثورات متعاقبة بات من الصعب على الكثيرين تذكر معنى الإقطاع أو زمنه.. لكن تلك الحقبة المنقرضة عبر العالم ما تزال حاضرة في خميس بني سعد..

## مديرية «هاند باج»!!



مديرية الرجم بمحافظة الخويت دو نما استغلال أمثل لتلك المياه العذبة التي يهدر الكثير الثاني، فيما يؤول النصف منها تقريبا لتصب في مياه البحر الأحمر، فإن مديرية خميس بني سعد تفتقر تماما لمشروع مياه، حيث ما يزال سكانها يعتمدون على البهائم لنقل المياه. هنا تعود ملكية تلك المزارع الخضراء لقلّة قليلة من الناس تصل نسبتهم لحوالي 2% من السكان الذين يصل عددهم لما يربو عن 50 ألف

فمياه الأمطار المنحدرة من أعالي الجبال تغمر كل شيء تصادفه. إذا ما حل فصل الشتاء هنا، فذلك لا يؤثر إطلاقاً على منتجات الحاصل الزراعية، فهي تستمر في إنتاج ثمارها كعادتها، والأغرب من ذلك أن أشجار المانجو تحمل مرتين في السنة وهو ما لا يحدث إطلاقاً في المناطق الزراعية الأخرى من اليمن، والسري يكمن في مياه الوادي المتدفقة باستمرار من تلك العين الحارة والأخرى الباردة واللتان تبعان من

يكلفه ذلك الكثير، هو يحتاج الآن لـ خمس ساعات من المشي على الأقدام ذهاباً وإياباً كي يغتسل في مجرى مياه وادي سردود! بسخرية جادة يقول راشد قاسم «أنا بين أجمعين لوما قدهن ثنتين ثلاث وأنزل أتروش - أغتسل- مرة واحلة». على النقيض من ذلك، بوسع من يسكنون على ضفة مجرى الوادي الاستحمام يومياً، فالمياه تجري على مدار العام هناك، لكنهم يستحمون بالإكراه في بعض أيام فصل الصيف،



كما في زمن الجاهلية، يعملون في جمع الحطب



ما يزال جسر سررد ينتظر منذ 15 عاماً  
التفاته النائب الذي صار الآن رئيساً..

## «هادي» تحت رحمة العبيد!!



صيف العام 1999م كان نائب رئيس الجمهورية (الرئيس حالياً) في طريقه إلى محافظة الحويزت قادماً من محافظة الحديدة. وعند وصوله موكب عبدربه منصور هادي إلى مديرية خميس بني سعد اتجه سائق السيارة نحو تلك الطريق الوعرة التي تقع في مجرى مياه وادي سررد. تتقدم السيارات واحدة تلو أخرى بهدف تجاوز ذلك الوادي للوصول إلى الاسفلت الذي يقع على بعد أمتار من الضفة المقابلة لمجرى المياه. وهي لمح البصر تنحدر رسيول عارمة نحو سيارة هادي، فتتم بالرجل لحظات صعبة بعد أن غمرت المياه عددًا من سيارات موكبه فيما علقت سيارته على متن أحد الصخور.

فترة وجيزة ويتمكن العبيد من إنقاذه، وإذا بطائرة عمودية - هيلوكبتر - تصل من صنعاء لتقوم بنقله للعاصمة، ثم يستمر العبيد في مهمتهم ويقومون بإخراج السيارة وإنقاذ الآخرين.

تلك الحادثة دفعت هادي للتوجيه بإنشاء جسر يمر من فوق مجرى مياه وادي سررد، لكن 15 عاماً مضت حتى هذه اللحظة والمشروع لا يزال متعثراً.



جسر للزينة... ويستمر التفريق!!

7 فبراير  
1987م

اليمن تصادق على  
الاتفاقية الدولية لمنع  
تجارة الرقيق

1 أغسطس  
2012م

صدور قرار دولة رئيس  
مجلس الوزراء بتشكيل  
اللجنة الوطنية لمكافحة  
الاتجار بالبشر

500

مليون ريال  
مديونية المديرية



وهو يمارس مهامه وأنشطته وهو يجلس تلك ظل الشجرة، وكذلك هو حال عدد من مدراء المكاتب الذين يتخذون من تلك الحقيبة المتدلية من أكتافهم متنقلاً لوزارتهم أو مؤسساتهم، ولعل الأفضل حالاً منهم هي تلك المكاتب التي استأجرت دكاكين لأداء وظيفتها، فيما الأسوأ بينهم هي تلك الحكمة التي يديرها القاضي في الهواء الطلق!

نسمة .. بمثل أدق: كل المرتفعات والوديان والأراضي الواقعة في منطقة خميس، مركز المديرية هي مملوكة لشخص واحد. على مدى الثلاثة عقود الماضية كان الفشل هو المآل الدائم لكل تلك القيادات المتعاقبة على إدارة السلطة المحلية بالمديرية، والتي اخفقت في إقناع مالك كل تلك الأراضي بالموافقة على بيع قطعة أرض لإنشاء مجمع حكومي للمديرية. من المألوف جداً رؤية مدير المديرية



أنا «عبد» الشيخ



فقط في خميس بني سعد يمكنك أن تعمل مديرا عاما لقطاعين مختلفين في آن معا.. إنها المديرية التي يفصل فيها بين الجواري والسيدات في المدرسة ولافصل بين السلطات والمقاولات..

## مدراء مقاولون

الصحية، بالإضافة إلى عدم وجود ميني خاص للمحكمة والنيابة.. وكل ماسبق هو غيض من فيض! في المقابل فإن من يتولى تنفيذ المشاريع وترسو عليهم المناقصات هم قيادات السلطة المحلية بالمديرية. فالمقاولون هنا هم: مدير الصحة - مدير الأشغال - مدير التربية وعدد آخر من أعضاء المجلس المحلي بالإضافة إلى رئيس لجنة التخطيط. ولعل المثير للدهشة أن مدير مكتب

المديرية في مديونية تعجز السلطة المحلية عن سدادها حسب عدد من المراقبين مقابل انعدام البنية التحتية للأجهزة والهيئات الحكومية بمديرية خميس بني سعد، واختلال العملية التربوية وترديها، وافتقارها لمشاريع المياه والكهرباء والاتصالات والطرق. رصدت - عدسة المجلة - خلو مستشفى المديرية تماما من الكادر الطبي والإداري وطالبي الخدمات

الشيخ استلام المبالغ المفروضة من قبل الشيخ على البائعين، في حين تعجز السلطة المحلية عن توريد الرسوم الضريبية. مع نهاية العام الماضي 2013 بلغت مديونية المديرية حوالي نصف مليار ريال، وذلك نتيجة لتلك المشاريع التي قامت الإدارة السابقة للمديرية بتكليف مقاولين بتنفيذها قبيل صدور قرار رئيس الوزراء بإقالتها. وكان الهدف من ذلك هو غرق

الحرية، المساواة، العدالة... تبدو ككلمات ضلت طريقها عن خميس بني سعد هكذا يقول واقع الحال. وسميت خميس بني سعد نسبة إلى ذلك السوق الأسبوعي الذي كان وما يزال قبلة لسكان المديرية وما جاورها. تنقسم المديرية إلى ثلاثة مخاليف (مناطق): سارع، بني سعد، والمخلاف. وفي يوم خميسهم يتولى عبيد

## برلمانيون

لم يتمكن أحد من الفائزين بعضوية مجلس النواب بالدائرة الانتخابية 238 بمديرية خميس بني سعد، من الجلوس على مقعد البرلمان مرتين متعاقبتين، رغم أنهم جميعا ينتمون لحزب المؤتمر الشعبي العام. ذلك أن ثلاثتهم - حسب مطلعين لم يحظوا برضى الحاكم ولا بقيادات حزبه، ما دفع لتنظيمهم السياسي لاستخدام مهم كلوراك، تماما كمنظرتهم للمعيد بأنهم مجرد صوت انتخابي. لم يسد لهم المؤتمر شيء، وهم كذلك لم يسدوا للمديرية وعبيدها شيء يذكر.





## في الخمسينات من عمره، ويحمل مؤهلاً ثانوياً، يهوى التنقل إلى حيث تميل رياح المصلحة. أنا.. مش أنا!!

عمل فيما كان يعرف بالتعاونيات وتنقل من رئيس إلى أمين عام إلى مسئول مالي بالمجلس المحلي لمديرية خميس بني سعد.

عمل كاتباً بمحكمة المراوعة بمحافظة الحديدية. نكابة بعضو البرلمان السابق محمد عثمان النزيلي الذي أعلن تمرده على المحافظ أحمد علي محسن الأحول، قام الأخير بالدفع بالحسني للترشح لعضوية البرلمان 2003.

اعتمد الحسني في حملته الانتخابية على إغراء المشايخ والأعيان بتحرير شيكات كرشاوي لكنها احتوت على تاريخ يلي يوم الاقتراع ببضعة أيام 27 ابريل 2003. إثر فوزه على منافسه المستقل النزيلي انكشفت لهبته لكون الشيكات بدون رصيد، لكنه لم يكتفِ وقام بالانتقال للعيش في العاصمة صنعاء.

تحالف مع حسين الأحمر والتحق بمجلس التضامن لينسحب منه لاحقاً بتوجيه من الأحول.. زار ليبيا في العام 2010 والتقى بالقدافي، وفي فبراير 2012م قام بزيارة طهران وجنوب لبنان.

أعلن انضمامه لثورة يوم الجمعة الكرامة لكنه ظهر بعد أقل من شهر في قناة اليمن الفضائية معلناً تأييده للنظام السابق. يعمل شقيقه أحمد مديراً لمكتب الصحة بالمديرية، فيما عين نجل شقيقه المذكور سلفاً مديراً للمستشفى الريفي بالمديرية وهو يحمل دبلوماً صحياً، فيما يعمل نجل شقيقه غالب مديراً لفرع الكهرباء بالمديرية، والأخير واسمه عزيز قام بتعيين شقيقه محمد مديراً للمخازن بالكهرياء. كما يعمل نجله مطهر، موظفاً بمكتب المديرية.



## حزام حيان

حزام حيان، في الستينات من العمر وهو أحد كبار مشايخ مخلاف سارع، يقرأ ويكتب، عضو البرلمان عن حزب المؤتمر في الفترة من 1993 - 1997، ضابط مخابرات متقاعد.

## الطبقات الاجتماعية

الأحرار، العبيد، الأخدام، اللحوج، المجارية



زهرة الجمعة

## مناطق تمرکز العبيد

الخميس - الربوع - الخملوع - القصبية - مكحلة - بني ذياب - الهجرة - ريشه - بني الشويشي - بني الحمادي



حفيد زهرة

## الأسواق الشعبية

سوق الخميس بمنطقة الخميس، سوق الجمعة بمنطقة الجمعة



عنصرية ضد النساء، حرائر وجواري،

ورغم تلك كل البشاعة، فثمة أخلاق إنسانية ما تزال تسكن قلوب الفقراء. تقول «زهرة الجمعة» وهي في الستين من عمرها بأنها زوجت أحد أبنائها إحدى الجواري لكي تقول للآخرين بأن هؤلاء بشر مثلنا. زهرة هي أم لولدين وبنتين، وهي لا ترى في تلك البشرة السوداء لحفيدها أي ضير.

الصحة هو ذاته مدير الأراضي. ذلك الفساد المالي والإداري الذي تعج به المديرية هو ذاته من أبقى الاختلال الاجتماعي ليستمر دوماً أكثر لكرامة الإنسان المهانة! ولعل الفصل العنصري للنساء الملتحقات بصفوف محو الأمية، فصل للحرائر وآخر للجواري والحاديات - هو مثال آخر لبشاعة الجرم الذي يحدث في حق الإنسانية هناك!

## محمد عثمان النزيلي

محمد عثمان النزيلي في الستينات من عمره ويحمل الشهادة الثانوية العامة. هو أحد كبار مشايخ عزلة بني علي، وعضو البرلمان عن حزب المؤتمر في الفترة من 1997م - 2003م. خسرف في الانتخابات البرلمانية عام 2003م كمرشح مستقل، وفاز بعضوية المجلس المحلي لمديرية خميس بني سعد كممثل عن حزب المؤتمر. قائد عسكري برتبة عميد بأمانة العاصمة.

الهدف الأول لثورة 26 سبتمبر 1962م:

التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات .

أنا «عبد» الشيخ

خميس  
بني سعد

إذا كنت من المهتمين في الدراسات التاريخية أو الإنثروبولوجية وتعرس عليك الحصول على مراجع أو معلومات غيبتها واجهات التطور لا تبتئس ففي خميس بني سعد..

## الماضي «يشغل» مستقبل



ثابت الجرادى - باحث تربوي



مركز صحي  
لايستقبل المرضى..  
حفاظاً على صحته

ما كان لهذا التقسيم الطبقي أن يكتب له الديمومة والاستمرار بهذه الصورة المقرفة، وأن تضل حياة ثلة من البشر حبيسة عادات وتقاليد وموروثات يفأخر البعض بالحفاظ عليها باعتبارها جزءاً من أصيل ثقافته، إلا بسبب ذلك الجهل والفقر والظلم وغياب العدالة . تبدو مديرية خميس بني سعد كقطعة أرض من زمن الجاهلية تنتظر طلة أبو جهل قادماً على خيله .

يقف الراعي على ضفة مجرى مياه وادي سررد ليشرب هو وبحواره أغنامه تروي ظمأها!، بيوتهم، مدارسهم، حظائر حيواناتهم تصنع من القش وأعواد القصب! . بـ «الكي» يداوون مرضاهم وإذا ما اشتد الوجع فالوصفات الشعبية تتالى على الجسد المنهك بالألم، وبعد كل هذا يتعافى المريض من

يجهل أو يتغاضى عنوة عن تلك التعاليم الإسلامية، وزاد «يجب أن لا يكون هناك تمييز عنصري بسبب اللون أو الجنس» . ويعتقد الجرادى بأن على العبيد التخلي عن العادات والتقاليد التي تؤدي إلى انتقاصهم .

قالها أحدهم بإزدراء! . يقول ثابت الجرادى «العبيد والأخدام والمجارية وغيرهم، هم موجودون عندنا منذ مئات السنين، ومن يملك العبيد هم المشائخ وكبار المتنفذين» . يضيف الجرادى وهو أحد التربويين بأن الإسلام عمل على تحرير العبيد لكن البعض إما

دائه، لكنه يموت من إفراطهم فيما سقوه من دواء وسقم! . أراضيهم هي ملك لشيخهم وخيراتها حكر لأسيادهم، والزواج محرمٌ إلا بين العشائر بعضهم ببعض «أنا عبد الشيخ والعسكري حقه وتقول لي أتزوج بخادمة أو مجربية أو لحجية.. ما يعقلش»

وكان عدد المصوتين فيها من العبيد قرابة الـ 400 شخص، وحصلت فيها على 84 صوت وأصبحت أُنارئيس لمجلس القرية الذي يتكون أعضاءه من ستة أشخاص بينهم بنتي التي وقع لها 65 صوت» . - يارئيس القرية ما الذي تود قوله لرئيس الجمهورية؟ .. - بابتسامة خجولة «هناك الكثير منا ما يزالوا مملوكين مثل القُرَاش - الحيوانات - والثورة التي جابت هادي للرئاسة هي جاءت لأجل الحرية والكرامة وهناك من لا يزالوا مربطين عبيد» .

- قد يرد عليك الرئيس بقوله: أنت حر ولا يوجد عبيد! .. - بنبرة غاضبية: «كيف تقول عني حر، وأنا لا أستطيع العيش مثلك، لا أتملك ولا أعلم ولا أحصل وظيفة، أو حتى على كرت الضمان الاجتماعي» . مضيفا بصوت خافت «من أجل أن تعيش.. أهم شيء ما تتكلم عن السيد أو الشيخ .. خليك في حالك!» .

ثابت جميش .. في الخمسين من عمره وهو أب لثلاثة بنين وثلاث بنات .. يختصر كل شيء بعبارة قصيرة «كل شيء هنا حق الشيخ وملك الشيخ، الأرض ما فوقها وما تحتها وما عليها حقه» . يقول «نحن عبيد عند بيت النزيلي، واحنا يمينين، وما نعرفش إن كان لنا أصول أفريقية» . سألته فأجاب «احنا نروح نرشح من قال الشيخ نرشحه، ما قال الشيخ نمشي بعده، لكننا وبعد قيام ثورة الشباب قررنا ما عاد نمشي بعد قول الشيخ، ولكن هذي المرة لا نقول له احنا نرشح من نقتنع احنا به وبرنامجه» . «حقنا الشيخ معه عبيد مثل التراب، ولكن بعضهم هرب والباقي عادهم هنا عنده» قالها جميش .

يعتقد المستبعدون - بفتح الباء - بأن ثورة 11 فبراير كسرت حاجز الخوف وفتحت لهم الأمل بغد أفضل، ولم تكثف بذلك، بل إنها منحتهم مساحة من الحرية دفعتهم لإنشاء مجلس القرية .. يقول جميش «عملنا انتخابات

11 فبراير 2011 يوم  
من الدهر أضاء للعبيد  
طريقهم ومع ذلك..

خليك في حالك..



ثابت جميش.. رئيس  
مجلس القرية من العبيد



## الشامل موبايل

بنك  
وفي أي وقت  
وفي أي مكان

Bank Anywhere and anytime  
With Shamil Mobile



مصرف اليمن والبحرين الشامل (بنك إسلامي)  
Shamil Bank of Yemen & Bahrain  
خدمات مصرفية إسلامية شاملة

## حسابك على موبايلك

تستطيع الآن إدارة أموالك الخاصة بلمسة أصبع  
خدمة الـ Shamil Mobile مجانية ومتوفرة على مدار الساعة  
بإستطاعتك إدارة حساباتك الشخصية في الوقت الذي يناسبك وبدلاً  
من زيارتك للفرع ، يمكنك إستخدام هذه الخدمة داخل وخارج  
اليمن طالما خدمة الانترنت متوفرة.

## مزايا خدمة الشامل موبايل

- طلب الربح السريع
- استعراض اخر العمليات على حسابك
- تحويل الأموال بين حساباتك
- أماكن الفروع وأجهزة الصراف الآلي
- طلب دفاتر شيكات
- طلب بطاقة صراف
- أسعار صرف العملات

## تعليمات لتحميل تطبيق الشامل موبايل:

- 1- لنظام الأندرويد اذهب الى ايقونة سوق Play
- 2- لنظام الأيفون اذهب الى ايقونة apple store
- 3- إختار ايقونة البحث ثم اكتب sbyb

4- بعد أن يظهر تطبيق الشامل أون لاين اضغط على ايقونة Install

5- بعد الإنتهاء من التحميل ستظهر أيقونة التطبيق من ضمن التطبيقات في جوالك



استمتع بالخدمات المصرفية على جوالك



يسرى ببيرق

yob4501@gmail.com

نجاح

تتفتق أفكار النساء من وحي حاجتهن وإدراكهن لواقعهن.. قد يكون الشعور بحاجات الآخرين للوعن أيضا، دافعا قويا لاقتحام عالم البنزنس وتذليل الصعاب لمقدمات جدد كما فعلت سيدة الأعمال: نجاة القواس..

## أفكار بلون البنفسج

الإعلام بجامعة صنعاء.. «إلى الآن ما زال محل البنفسج معي، وقد افتتحت له 4 فروع في صنعاء، وبذلك دخلت عالم البنزنس ومن نجاح لآخر» تضيف نجاة.. احتكاكها بالمرأة والمجتمع والعمل الجماهيري، وبالوضع الاقتصادي السيء لبلادنا، حسب قولها، جعلها تفكر في نفسها وتقول «ليش ما أعمل أنا بنزنس، وأدعم الأخرى ليعملن مشاريع!» ووصلت لقناعة تامة بأن الاستمرار في العمل الخيري بهذه الطريقة (تكافليا وليس تنمويا) لا يوصل إلى الطريق الصحيح، لذا قررت الانطلاق بنفسها، ومساعدة غيرها لكي ينطلقوا، وقالت أيضا «يجب أن أغير حياتي لأصنع التغيير في حياة من حولي ولذلك أصريت على زوجي أن أخذ محله واشتغل فيه».. لم يكن «البنفسج» سوى أول



«سيدات الأعمال» في مجلة الإعلام الاقتصادي لدى زيارتها.. «لم أكن قد رتبت لنفسي عملا خاصا أو مشروعا ما».. ملخصة مرحلة الوسواس التجاري الذي ما فتئ يقتنص الفرصة تلو الأخرى، حتى لمعت لحظة التأسيس وحانت لحظة

ضمن كوكبة من نساء ورجال العائلة، تبذت ملامح امرأة تميل إلى العمل التجاري منذ حطت رحالها في العمل الخيري.. والشئ بالشئ يذكر فقد أنكرت في نفسها اعتماد بعض الأسر المحتاجة على ما يقدم لهم من دعم، دون أن يفكر أحدهم بالانطلاق نحو عالم أرحب.. فقررت بأن تعمل على إدخال الفرحة كاملة غير منقوصة على بعض تلك الأسر.

إنها «نجاة على صالح القواس»، ويبدو أن حياتها لم تتوقف عند عتبات العمل الجماهيري والأطباق الخيرية ولا حتى الأعمال التجارية، فمنذ 20 عاما من العمل الخيري وميولها يزداد وحسها التجاري يتعاظم تجاه البنزنس والربح والخسارة، وهي الآن لا تكف عن التنقيب عن باحثة عن عمل وراغبة في دعم مشروع خاص.. هكذا عرضت على محررة



### نساء لمكافحة الفساد

عقدت المجموعة اليمنية للشفافية والنزاهة مطلع الشهر الحالي ورشة عمل حول «إشراك سيدات الأعمال في جهود مكافحة الفساد» بمشاركة 30 سيدة أعمال من محافظات يمنية مختلفة، وبحضور سالي محمد سالمين وكيل وزارة الصناعة والتجارة. الورشة هدفت إلى تعريف المشاركات بالتشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية لمكافحة الفساد وأثره ومخاطره على القطاع الخاص وذلك في سبيل تعزيز قدرات المرأة بشكل عام وسيدات الأعمال اليمنيات بشكل خاص في جهود مكافحة الفساد باليمن.



يسرى ببيرق



## بنات كافييه.. متنفس محافظ

« بنات كافييه، هو علامة النجاح الأبرز في مشاريع سيدة الأعمال نجاة القواس، وبالرغم من فشل بعض مشاريعها السابقة بسبب قلة الخبرة كما تقول، إلا أن أفضل هو بداية النجاح، ومنه استفادت الدرس عندما فكرت بـ «بنات كافييه»، الذي درست فيه المشروع والواقع جيدا.

« في الخارج كنت أجد أن الفتاة يتوفر لها كل شيء!!، شعرت بالألم بسبب افتقار الفتاة اليمينية لأبسط أساسيات تلك الراحة، لا أماكن تمارس فيها أنشطتها بإريحية، ولا أماكن للتنفس وقضاء الأوقات، وحتى مع وجود عدد من الكافيهات في مجتمع محافظ، كان لابد من مراعاة هذا الجانب جيدا، وإيجاد البديل الأريح

والأكثر مناسبة...»  
تؤكد أن نجاة أنها جلست مع بعض العائلات وناقشت الفكرة معهم، فوجدت ترحيبا كبيرا وتشجيعا للانطلاق.. مضيئة «اليمين تمر بمراحل صعبة جدا وخصوصا هذه الفترة، وأصبح نجاح أي مشروع في ظل أوضاع كهذه صعب جدا، ونصيحتي لأي امرأة تفكر بالقيام بزنس أن تتبهد عن المألوف وعن التقليد، عليها أن تدرس المشروع جيدا وأن تقوم بدراسة جدوى».

وعن أعمالها المستقبلية تضيف أن نجاة «عندي مشروع جديد اسمه شوكلاته لك، وهو صناعة شوكلاته معينة للمناسبات وهذا ما ونحن نرتب له وقريبا إن شاء الله».



الغيث ومبعث العلاقة الجميلة مع البنس، فقد افتتحت بعد ذلك ومزاج عال «مدارس النهي» الأهلية بحددة، ومركز «هاتي فوتو» للتصوير الرقمي، والمقهى الشهير «بنات كافييه» في شارع الدائري أول كافييه

لل سيدات على مستوى الجمهورية وبطاقم نسوي خالص. وتتمنى نجاة القواس أيضا أن لا تكون صاحبة مشروع كبير فحسب، بقدر ما تتمنى أن تجلس مع أي فتاة ترغب في إنشاء مشروع فتقوم بدعماها.

أما عن جوها العائلي فتقول نجاة القواس (محافظة إب، وأم خمسة أولاد أكبرهم 23 عاما) «أنا في نعمة غير الآخرين بسبب وجود الوالدة حفظها الله، فقد خففت عني عبئا كبيرا وساعدتني لأنسق بين بيتي وشغلي، لذا لم أتعب كثيرا».

وتعتبر سيدة الأعمال نجاة القواس أن مصدر إلهامها في نجاحاتها

## الحكومة ونساء البنس

«كامرأة محببة لم أواجه أية عوائق...» قالت القواس، غير أنها أدركت أن عدم دعم الحكومة للمرأة العاملة يمثل صعوبة أكبر، على عكس ما يحدث في دول قريبة من دعم مشروع أي سيدة تعمل بزنس» والوقوف معها، وهو ما لاحظته عند زيارتها لدول الخليج ومنها الإمارات، حيث لا يتم احتساب الضرائب على سيدات الأعمال، بل وتتكفل الدولة بتسويق منتجاتها والترويج لها في المعارض، حسب قولها.

«نحن في اليمن نعاني من النظرة الدونية للمرأة العاملة، إذا لا يتم المساواة بينها وبين الرجل إلا في طوابير المعاملات وفرض الغرامات، مع أن من المفترض كما تقول القواس أن تحصل سيدة الأعمال اليمينية على مميزات، من أجل أن تنطلق، وخصوصا أننا دولة محافظة، ومن الصعب أن تتقبل المرأة همجية التعامل في المؤسسات الحكومية... مضيئة» ومن واجب الدولة أن تهيئ أماكن خاصة بسيدات الأعمال، تعرف إلى أين عليها أن تتجه ومن أين تأخذ تصريح، تخفض الضرائب وغيرها... ويتحسر قالت «كثير من النساء أصبحن يفضن تجارة الشنطة أو البيت بسبب صعوبة المعاملات الحكومية لفتح محل»..

تؤكد نجاة القواس في هذا الجانب «اليمنيات عندهن إبداع وحس تجاري مش عادي، فهناك أعداد كثيرة من النساء يأتين إلي ويطلبن أفكار مشاريع، وفعلا تمشي بالمشروع حقها وتحقق نجاحات، لذا يجب على الدولة أن توفر مجموعة استشاريين لسيدات الأعمال الراغبات في القيام بمشاريع خاصة، كم من أفكار مشاريع وشدت بسبب تعثر الخطوة الأولى، فبعض السيدات يتراجعن بسبب دراسة الجدوى، وبسبب المبالغ التي تكلفها الدراسة».

مختمة بالقول «الجانب القبلي فرض على المرأة بعض القيود ما جعلها تشعر بالعبء عندما تسوق بعض منتجاتها أو تبيعها، بالرغم من أنني عند ما زرت بعض دول الخليج وجلت سيدات من عائلات كبيرة تبيع كحك وحلويات للأعراس والمناسبات».





عبدالهجرادي

Algaradi2080@yahoo.com



بعد « ربع قرن » من الصمت، انفرط عقد الصداقة بين منتجي الألبان في اليمن وبين الجهات المختصة، فاتضح أن ما نشربه ليس طيباً وإنما « ماء أبيض » بين فوائد اللبن ومخاطر المعروض في الأسواق.. ثمّة صرخة استغاثة..

## ألبان بـ «زيت النخيل»!!..

قانونيين.. تقتضي التشريعات الغذائية إلزام المنتجين بالتوضيح للمستهلك والكتابة على عبوة المنتج ما هي مكونات المنتج غير الحليبية مقترنا مع اسم المنتج، حتى يعرف المستهلك بأن الحليب أو الزبادي المنتج مقلد ولا يحتوي على دهن الحليب الحقيقي.

ورقة العمل التي قدمها أستاذ علوم وتقنية الأغذية بكلية الزراعة جامعة صنعاء د. جلال أحمد (عن مخاطر منتجات الألبان الملوثة والمواد الخام غير المطابقة للمواصفات) أكدت وجود مخاطر تحدد بكافة شرائح المجتمع. الورقة أوصت بتوفير الحماية للمستهلكين من خطر استخدام حليب مجفف ملوث، من خلال إحكام الرقابة على كميات

في اليمن، وتستهدف ما يزيد عن 25 مليون مستهلك معظمهم من الأطفال.

وبحسب الهيئة فإن المواصفات المنظمة لصناعة الألبان موجودة لكنها لم تعد قادرة على تتبع عمليات الغش المتطورة والتدليس المتقن نظراً للتطورات السريعة للتكنولوجيا الحديثة، كما أن المواصفات القياسية للألبان تعاني قصوراً من عدة وجوه منها صعوبة فحص نوع الدهن وتأثيره على المستهلك.

أكاديميون ومختصون في الندوة تحدثوا عن وجود مخاطر في استخدام الدهون النباتية في صناعة الألبان خاصة حليب الشرب والزبادي والحقن، وتحدث البعض الآخر عن ضرورة تطوير ليس إلا. وبحسب

صالح غيلان أمين عام جمعية حماية المستهلك.

في ندوة عقدتها الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة برر القطاع الخاص استخدامه زيت النخيل أو ما يسمى بالدهن النباتي في صناعة الألبان بأن قيمة الطن المستورد من دهن الحليب إلى 5600 دولار، بينما الدهن النباتي بـ 1200 دولار للطن، أي أنه أقل كلفة ويعيش فترة أطول.

وفي الندوة التي حملت عنوان «الجودة الغذائية والصحية لمنتجات الألبان» في ديسمبر الماضي، فتحت هيئة المواصفات ملف الألبان في اليمن للمرة الأولى من خلال ندوة علمية. ومن المعلوم أن حوالي 5 شركات فقط تستحوذ على سوق الألبان (المقلدة)

انكشف المستور ورفع الغطاء عن زواج عرفي وانسجام مشوب بالقلق طيلة 25 عاماً بين شركات إنتاج الألبان في اليمن وبين الجهات الحكومية المختصة.. منذ ذلك الحين والمواطن اليمني لم يذق طعم الحليب الطبيعي، بل ظل يتجرع زيوتا نباتية مخلوطة بالماء وبودرة الحليب المستورد.

ربع قرن والجهات المختصة تغض الطرف عن مخالفات جسيمة في مجال صناعة الألبان في اليمن، وتقول الأرقام إن 95% من المستهلكين لا يعرفون الفرق بين صناعة الألبان بالدهن النباتي وبين صناعتها من دهن اللبن، ويؤكد الواقع أن لا لبن طبيعي ولا بقري في اليمن بل يوجد ماء أبيض حسب م.

### لا يوجد قصور

وأوضح ثابت «لا فرق بين ما تصنعه الشركات المحلية أو الإقليمية سوى أن الأخيرة لا تستخدم الدهن النباتي في صناعة حليب الشرب كما هو حاصل محلياً لكنها تستخدمه في صناعة المنتجات الأخرى».

واختتم ثابت «نحن ملتزمون بتوضيح كافة البيانات على المنتج وما جرى مؤخراً هي بعض التعديلات فبدلاً من كتابة حليب بالموز مثلاً يتم تغييره حليب بنكهة الموز وغيرها مثل التوضيح على المنتج أنه مضاف إليه الدهن النباتي».

من جهته أكد م. عبد الرحمن ثابت مدير رقابة الجودة في شركة نادفود أن ما الخلاف مؤخراً هو خلاف على الجانب الصحي والقيمة الغذائية، مضيفاً «احتكنا إلى ندوة علمية وأجمعت الرؤية أن صناعة الألبان- منذ 25 سنة محلياً- بالدهن النباتي ليس له تأثير على الجانب الصحي أو نقص في القيمة الغذائية، ولذلك أوصت الندوة عمل مواصفة لصناعة الألبان - بالدهن النباتي- مجرد الالتزام بالمعايير ومطابقة للمواصفات فقط، أي أنه لا توجد مخاوف».





## مغالطة



بفترات الصلاحية ونوع الحليب، كعدم كتابة الأسماء والأرقام الدولية للمواد المضافة واستبدال دهن الحليب بدهن نباتي وعدم كتابة اسم الدهن النباتي منتجات اللبن (الحقن) واستبدال دهن الحليب بدهن نباتي وعدم كتابة اسم ونسبة الدهن النباتي وعدم كتابة نوع الحليب الخام المستخدم (مجفف، طازج، خليط).

رئيس قسم التقييم والمطابقة في هيئة المواصفات والمقاييس م. رياض محمد أمين أوضح بأنه ومن خلال عملية الرقابة الدورية على بعض المنشآت تم رصد مخالفات لمنتجات الألبان كالحليب السائل والزبادي والحقن ومخالفات تتعلق بالبيانات الإيضاحية، إضافة إلى مخالفات تتعلق بالدهن النباتي ومخالفات تتعلق

بإنتاج وتصنيع الألبان وتعزيز العلاقة مع الجهات الأكاديمية ومشاركة القطاع الخاص والجهات ذات العلاقة في دعم الدراسات العلمية لتطوير صناعة الألبان. وأكدوا في توصياتهم على إعداد لائحة تنظم إمكانية السماح بإنتاج وتسويق منتجات الألبان في الدهن النباتي بما يحفظ حقوق المستهلك طبقاً للإجراءات الإدارية والفنية للهيئة خلال أقرب فرصة ممكنة وضرورة تبني كل الأطراف تعزيز مشاريع وبرامج توعية للمستهلك حول الألبان ومنتجاتها.



الاستشارات في هذا المجال للمواطنين والمهتمين بتصنيع الألبان وكذلك عمل محاضرات وندوات للتوعية. إلى ذلك أكدت توصيات الندوة العلمية على ضرورة قيام الشركات الوطنية بتصنيع منتجات الألبان (الحليب السائل، الزبادي، الحقن) باستخدام دهن الحليب، والالتزام ببطاقة بيانات واضحة ومطابقة للمواصفات القياسية المعتمدة. كما أوصت الندوة بضرورة تحسين الجودة الصحية الغذائية من خلال إضافة بكتيريا البروبيوتك الداعمة الحيوية.

وحث المشاركون الحكومة على منح الأولوية لدعم مزارع الألبان المحلية والجمعيات التعاونية المنتجة للألبان، مع الزامهم بتطبيق المواصفات الخاصة

بمنتجات الألبان ومراقبة درجات حرارة الحزن، والفحص الدوري لعينات مأخوذة عشوائياً من جميع منتجات الألبان بعد وضع خطة دورية لذلك لمتابعة مدى مطابقتها للمواصفات القياسية، وإحكام الرقابة على مزارع الألبان المحلية ومتابعة الشؤون الصحية الخاصة بالمزارع والأبقار وصحة العمال والأجهزة والأدوات المستخدمة في إنتاج وتداول الحليب، والعناية التامة بالتحاليل الميكروبيولوجية والتحاليل الكيميائية التي تساعد في الكشف على الحالة الصحية للحليب الخام ومنتجات الألبان المختلفة، والكشف عن حالات الغش التجاري ونشر الوعي في مجال الألبان ومنتجاتها عن طريق تقديم

الحليب المجفف المستوردة أو الحليب الخام المنتج محلياً فيما يخص السموم الفطرية والداي أوكسين والهرمونات ونسب المتبقية من المبيدات الحشرية والعقاقير الطبية البيطرية والنظائر المشعة والمواد الحافظة والمضادات الحيوية وغيرها من الملوثات، وتطبيق نظام HACCP على المواد الأولية ومنتجات الألبان الموردة لليمن من خلال وضع مواصفات خاصة بذلك، وتحديد النسب القصوى المسموح بتواجدها، وتجهيز معامل الجهات الرقابية بالأجهزة والمعدات اللازمة لمتابعة تنفيذ ما جاء في هذه المواصفات.

كما أوصت الورقة بالرقابة الدورية على مصانع الألبان المحلية ومدى تطبيقها الشروط الصحية في مخازن

## ملتزمون بدهن الحليب

البحلي وملتزمون بتوضيح البيانات وتاريخ الصلاحية على المنتج، لكن هيئة المواصفات والمقاييس وضبط الجودة أصرت على التغيير، رغم أن هناك مواصفات موجودة في الخارج تتيح للمصنع عمل تاريخ الصلاحية الذي يريده حتى يكون مسئولاً عنه لكننا رغم ذلك سنلتزم بالملادة التي تقرها الهيئة.

أما المهندس محمد علوان مدير مصنع يمانى للألبان والأغذية فأكد أنهم في الشركة «ملتزمون بصناعة الحليب من دهن الحليب وليس من الدهن النباتي ولا يوجد لدينا أي قصور ولو يتم عمل مواصفة للدهن النباتي سوف نصنع منتجات بالدهن النباتي وأيضاً سوف نواصل صناعة الحليب من دهن الحليب.

وحول ما ستخذه هيئة المواصفات بشأن تقليل فترة الصلاحية قال «منذ 33 عاماً ونحن موجودون في السوق

إعداد: نجلاء الصوفي

n4-alsofi@yahoo.com

ينعكس الأداء المصرفي والاستثماري للبنوك في صورة أداؤها الإعلامي.. وتبدو إعلاناتها كما لو أنها تعلن عن نفسها لأول مرة.. إذ لا شيء يستحق الضجيج أو حتى المنافسة، يكفي أن تروج للون، الهوية، الشعار، وكفى!!

## إعلام البنوك.. متى وكيف؟

(الطرق) الرئيسية والشوارع، بينما لا تستخدم هذه البنوك وسائل الإعلام (المرئي) أو (المسموع) إلا بشكل ضئيل جداً أو في حالة البنوك التي أظهرت البيانات أنها تعتمد على كل وسائل الإعلام. لا تولي البنوك في اليمن الإعلام دوراً هاماً وكبيراً حيث نجد أن غالبية

تجارية، بينما اكتفى بعضها بالشعار الرسوم. الاستبيان أظهر أن غالبية البنوك تعتمد على أكثر من وسيلة إعلامية لتسويق نفسها، فإلى جانب الصحافة الورقية كوسيلة وحيدة لدى بعض (البنوك)، فإن بنوكاً أخرى تسوق نفسها (إلكترونياً) وعبر إعلانات

المحوثة (استهدف المسح 13 بنكا) أن غالبية هويات هذه البنوك تستخدم اللون الأخضر والشكل الدائري، وتم تصميمها داخلياً بينما القليل منها ما زالت تعتمد على الخارج في تصميم الشعار الخاص بها. كما تنوعت العبارات المكتوبة أسفل شعارات البنوك لتضفي عليها صبغة تسويقية

أظهر مسح أجرته مجلة الإعلام الاقتصادي لتقييم الأداء الإعلامي للبنوك المحلية وفروع البنوك الخارجية في اليمن تبايناً وتفاروتاً في مؤشرات تعاطي هذه البنوك مع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وكذا في استخدام وسائل وأدوات وطرق الإعلان. حيث ظهر ومن خلال العينة



بنك سبأ	اليمن والخليج	كاك بنك	البحرين الشامل	بنك التضامن	البيان
لون الهوية	أخضر - أصفر	ذهبي - كحلي	أخضر - أحمر	أزرق	لون الهوية
شكل اللوجو (الشعار)	داخلي	مستطيل	داخلي	هندسي ثنائي	شكل اللوجو (الشعار)
مفردات الشعار	نجمة وسلسلة تروس صناعية	شاركتا الريادة	مصرف اليمن والبحرين الشامل	التضامن الإسلامي	مفردات الشعار
الصحيفة أو النشرة الصادرة عن البنك	لا يوجد	مجلة المصرفية (شهرية)	مجلة الشامل (دورية)	التضامن (دورية)	الصحيفة أو النشرة الصادرة عن البنك
تسويق البنك لجمهوره	كل الوسائل المتاحة	الكل	صحف - لوحات شوارع	صحف - مواقع - لوحات شوارع	تسويق البنك لجمهوره
وجود إدارة إعلامية	قسم يتبع إدارة التسويق	إدارة مستقلة - تنسيق مشترك	إدارة مستقلة	إدارة مستقلة	وجود إدارة إعلامية
المزايا المخصصة للإعلام سلباً	الكل	الكل - مسئولية اجتماعية	رعاية فعاليات ومؤتمرات برامج TV - رعاية وهدايا	الكل	المزايا المخصصة للإعلام سلباً
أشكال الإعلان في البنك	مباشر	الكل إستثناء غير مباشر	دعاية قرطاسية فعاليات مؤتمرات - رعاية برامج	رعاية فعاليات - مؤتمرات	أشكال الإعلان في البنك
حجم استخدام الوسائل الاعلانية	ورقيه - الكترونية - فضائية	الكل	ورقيه - الكترونية - رعاية	الكل باستثناء الفضائيات	حجم استخدام الوسائل الاعلانية
الوسيلة الاعلانية التي يفضلها البنك	لوحات عملاقة صحف - TV	لوحات - تلفزيونية الإذاعية	لوحات - مجلات وصحف	إنترنت - صحف - مجلات	الوسيلة الاعلانية التي يفضلها البنك
تصميم الشعار	داخلي	داخلي	عبر اللوحات والصحف	محلي ثم تطور خارجي	تصميم الشعار
كيف يطلع البنك جمهوره على فعاليته	تنظيم حملات اتصال تسويقي	الصحف الرسمية TV	إيمييلات - لقاءات - فيس بوك	حملات إعلامية وتسويقية	كيف يطلع البنك جمهوره على فعاليته
أهمية الإعلان والإعلام بالنسبة للبنك	مهم جداً	تفاعل الإدارة العليا	إيمييلات - لقاءات - فيس بوك	مهم لأنه عبارة عن مسئولية اجتماعية وتوعية	أهمية الإعلان والإعلام بالنسبة للبنك
التواصل بين إدارة الإعلام والصحفيين	إيمييلات	الكل	الثورة وصحف أخرى	إيمييلات - لقاءات	التواصل بين إدارة الإعلام والصحفيين
عدد الأخبار التي يتم تزويد وسائل الإعلام	غير محدد حسب الأحداث	عدد كبير ونشرات (صحف ومواقع)	الثورة يوجد مع خاص بالبنك	غير محدد	عدد الأخبار التي يتم تزويد وسائل الإعلام
عدد الصحف والمجلات التي يعلن فيها البنك	2	بحسب الأهمية	أكثر من صحيفة مثلاً الثورة	6 مجلات 4 صحف	عدد الصحف والمجلات التي يعلن فيها البنك
عدد الصحف والمجلات التي يشترك فيها البنك	كثيرة	بحسب الأهمية	الثورة	2 خارجية 1 محلية	عدد الصحف والمجلات التي يشترك فيها البنك
عدد المواقع الإلكترونية التي يعلن فيها البنك	لا يوجد	بحسب التصنيف العالمي للمواقع يتم الإعلان	على موقعه الخاص	لا يوجد	عدد المواقع الإلكترونية التي يعلن فيها البنك
عدد الرسائل التي يرسلها البنك طيلة العام	حسب الأحداث والفعاليات	لا يوجد	لا يوجد	على حسب الحملات	عدد الرسائل التي يرسلها البنك طيلة العام
عدد الإعلانات التلفزيونية سلباً	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	معدومة خلال العامين الماضيين	عدد الإعلانات التلفزيونية سلباً
عدد الإعلانات الاذاعية	لا يوجد	عقد سنوي في كل البرامج	لا يوجد	لا يوجد	عدد الإعلانات الاذاعية
عدد لوحات الشوارع سلباً	تغطي المدن الرئيسية والأمانة	95	أكثر من لوحة على عديد من المحافظات	لا يوجد	عدد لوحات الشوارع سلباً
عدد إعلانات الصحف والمجلات سلباً	حسب الحملات	تفاوت العدد نظراً لظروف البلد	لا يوجد	لا يوجد	عدد إعلانات الصحف والمجلات سلباً



## هل جمعك لقاء تعريفي لأنشطة أحد البنوك

لا 10 نعم 4

## هل تستطيع معرفة الفرق بين البنوك الإسلامية والتجارية

لا 6 نعم 11

وتحظى وسائل الإعلام (الورقية) بنصيب الأسد من هذه الميزانية، تليها (الإلكترونية)، ولا تركز كثيراً على المرئية بينما لا تولي السمعية أي اهتمام يذكر.

غالبية العينة تستخدم (جميع) وسائل الإعلام والاتصال لإيصال أخبارها وفعاليتها وأنشطتها، حتى مواقع التواصل الاجتماعي ورسائل الجوال. حسب الاستبيان فإن غالبية البنوك تسعى إلى خلق حلقة وصل مع الإعلاميين عبر (الإيميل) والقليل من هذه البنوك يفضل التواصل مع الإعلاميين عن طريق (اللقاءات) المباشرة. لكنها لم تحدد (عدد) الأخبار التي تزود بها وسائل الإعلام، إذ تراوحت بين (عدد كبير) و (غير محدد) فيما قللة من البنوك المبحوثة لم تقم بتزويد أي من وسائل الإعلام بأخبارها.

كسل البنوك تقريرياً تعلن في (الصحف) مع تفاوت عدد هذه الإعلانات، بمتوسط 4 - 5 صحف، بينما بعضها (لا يعلن) إلا في صحيفة الشورة! وبنك واحد فقط يعلن في (24 وسيلة) إعلامية، ولا يتجاوز (الاشتراك السنوي) لبعضها أكثر من صحيفتين في المتوسط والقليل منها من تجاوز ذلك ليصل إلى خمس صحف أو أكثر.

وبحسب الاستبيان فإن نسبة لا بأس بها من البنوك تقوم بإرسال رسائل عبر الهاتف (sms) لعدد كبير، بينما يقتصر البعض على عملاء البنك، ونسبة قليلة لا تتعامل مع الـ sms إلا بحسب الظروف والاحتياج.

التي ترصدها سنويا للإعلام على الإعلان المباشر، ورعاية الفعاليات والمؤتمرات، بالإضافة إلى رعاية برامج تلفزيونية (نادراً) وتوزيع الهدايا والقرطاسية (متوفر)، بينما ظلت المربعات (فارغة) أمام المبالغ التي طلب الاستبيان تعبئتها للموازنة المرصودة.

لدى استقبالهم محرر المجلة ومعد هذا الملف، ما يدل على أن الإعلام بالنسبة لهم دور ثانوي، فهم إما منهمكون في مهام العلاقات أكثر أو أنهم يتهربون من الإجابة على الاستبيان نظراً لعدم وجود ما يدلون به في هذا الميدان الواسع. وتقوم غالبية البنوك بتوزيع الموازنة

العينة المبحوثة تضع (الإعلام) ضمن أسفل سلم هيكلها الإداري، ويعتمد بعضها على (مختص) يتبع إدارة التسويق وفي أحسن الأحوال (قسم) يتبع نفس الإدارة والقليل من هذه البنوك جعلت للإعلام (إدارة) مختصة. أظهرت بعض الإدارات أو المختصين الإعلاميين تبرماً واضحاً

بنك قطر	البنك الكويت	بنك الأمل	الإسلامي اليمني	اليمن الدولي
كحلي - كيدي	أخضر	أبيض - فيروزي - عنابي	ذهبي - أزرق فاتح	بيج - داكن
داكن	نجمة	مستطيل	نصف دائري	هدفاً واحد
News - شهرية	يانبوع (دورية)	مجلة البنك (دورية)	التمويل (متوقفة)	الوصول (دورية)
صحف	فضائيات - صحف	صحف - مواقع لوحات شوارع	دعاية ورقطاسية	الكل
قسم يتبع إدارة - مختص إعلامي	قسم يتبع إدارة - مختص إعلامي	قسم يتبع الإدارة	مختص إعلامي	مختص إعلامي
إعلان مباشر	دعاية وهدايا قرطاسية	الكل	الكل	غير محدد
إعلان مباشر - دعائية قرطاسية	رعاية - قرطاسية	الكل		مباشر دعائية فعاليات رعاية
ورقية	إلكترونية - ورقية		ورقية - إلكترونية - فضائية	ورقية إلكترونية إذاعة
الأدوات الدعائية	ورقية - فضائية - مطبوعات	الكل	صحف - فضائيات	لوحات مباشرة
شركة خارجية	شركة محلية	شركة محلية	داخلي	شركة خارجية
تبليغ مباشر - SMS - إيميلات	التواصل المباشر	بكل الوسائل المتاحة	المنتجات الجديدة والفعاليات	الصحف والمجلات
لا يوجد	يلعب الإعلام دوراً مهماً	على مستوى عالي جداً	التفاعل ممتاز	مهم بقدر خدماته المقدمة
لا يوجد	إيميلات - لقاءات	الكل - لقاءات أحياناً	إيميلات - لقاءات فيس بوك	إيميلات - لقاءات
لا يوجد		250 - 150	لا يوجد	حسب المنتج والخدمات والفعالية
صحيفة الشورة	3	24	الشورة	6
2	5	24	2	3
	لا يوجد	10	1	لا يوجد
رسالة مليون مشترك	مرة واحدة فقط	500.000	لا يوجد	أكثر من 50 ألف عميل
إعلانات خارجية فقط	كل ستة أشهر	نادراً	لا يوجد	موسمية
لا يوجد	لا يوجد	دفعاً	لا يوجد	مختلفة
لا يوجد	لا يوجد	قليل	لا يوجد	أكثر من 100 لوحة
ثلاث - أربع	بداية كل سنة أو في فعالية جديدة	150 - 120	اشتراك سنوي	مفتوح



## إعلام البنوك..

لم يكن لأي من البنوك التي أدلت ببياناتها أي تفرد يلفت الانتباه أو يتطلب توضيحاً يفسر ذلك التفرد.

## دلالات الهوية وأماكن الإعلان

يلاحظ أن «بنك اليمن والخليج» اختار شعار (مصرف كل الناس) لجذب كل شرائح المجتمع دون اعتبار للدخل أو السقف الماليا للتعامل مع الجمهور. في حين اختار (كاك بنك) شعار (شاركنا الريادة) ليوحي بالثقة والتفرد بمرتبة (الريادة) مقارنة بالبنوك الأخرى العاملة في اليمن، تسبقها عبارة (شاركنا) التي تدعو في صياغتها كل من يرغب في التفرد

الشركات القطرية الأخرى في قطر وخارجها. أما «بنك سبأ» فقد استخدم اللون الأخضر الذي يكثر استخدامه لدى المؤسسات ذات الهوية والنشاط الإسلامي، مضافاً إليه «الأصفر» الذي يرمز إلى لون السنابل الممثلة لرمز الخير والعطاء، ترتبط بوظيفة جني الأرباح عند تعامل العميل مع البنك. وفيما يتعلق بمفردات الشعار،

من خلال تحليل العناصر الترويجية التي تستخدمها البنوك العاملة في اليمن، سواء كانت محلية أو فروع لبنوك عربية، نجد أن بعضها يهدف من تحديد لون العلامة التجارية إلى الربط بين هوية البنك وهوية الدولة التي ينتمي لها كـ «بنك قطر» الذي استخدم اللون «الكبيدي» القريب من «العنابي» علم دولة قطر، مضافاً إليه اللون «الكحلي» ليحعل منه هوية مستقلة للبنك عن



د. عمر عبرين

رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان كلية الإعلام جامعة صنعاء

اختبرت مجلة **الإعلام الاقتصادي** معلومات الصحفيين عن البنوك، من خلال استبيان استهدف 20 صحفياً من وسائل إعلام مختلفة (الثورة، الجمهورية، المصدر، مارب برس، الأولى، الشارع، 26 سبتمبر، اليمن اليوم، أخبار اليوم، الناس، الأهالي، الإعلام الاقتصادي، التغيير نت،.... الفارق كبير بين ما أدلت به إدارات الإعلام في البنوك المستهدفة وبين ما أدلى به صحفيون معروفون في هذا الاستبيان الذي مالت كفته لصالح لبنوك المهتمة بالإعلام والإعلان تحديداً..

بنك	بنك سبأ	البنك المركزي	البنك التجاري	البنك الأهلي	كاك بنك	بنك الأمل	اليمن والكويت	اليمن البحرين	العربي	الإنتشاء والتعمير	اليمن الدولي	اليمن والخليج
11	11	10	10	9	8	7	7	6	7	5	10	5
4	5	1	3	1	6					2	4	
1	5	1	1		5	1	1	1	1		2	
لا يوجد												
7	9	6	11							1	4	
3	2	2	3							1		
3	3	4	2		2	1	1	1	1	1	1	1
9	5	2	4		4					2	1	
7	3	4	1		1							
6	6	1	11							3		
3	6											
6	2				2	1	1				2	
5	4	1	2		2	1	1	1	1	1	2	
7	7	4	8		1						5	
6	5	4	10								3	
1	1				2						1	



## د. بلقيس علوان

رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون  
كلية الاعلام جامعة صنعاء

ما تزال البيئة الاقتصادية اليمنية بيئة غير مواتية للإعلان فضلا عن أن الوعي بأهمية الإعلان ما يزال محدودا إلى درجة كبيرة..

## بين المسؤولية والإعلان

حتى مع وجود قدر معقول من الوعي إلا أن القائم بإنتاج الإعلان كثيرا ما يقع في مشكلات فنية، أو ربما لا يوفق في إيصال الرسالة للمستهدين.

قطاع البنوك من أهم القطاعات التي لا تستغني عن الإعلان، ومن القطاعات التي تستخدم الإعلان بفعالية أكبر من غيرها. وبالنظر إلى الشعارات الإعلانية للبنوك نجد أن هناك من الشعارات وأجته إلى إيضاح نقاط يير للبنك ومنها اكتفى في الشعار بذكر الهوية أو اسم البنك.

فيما يخص علاقة المعلن بالإعلان يفصح التحليل الذي أجزته مجلة الإعلام الاقتصادي عن درجة وعي بأهمية الإعلان كما في (كاك) أو إدارة تابعة للعلاقات العامة كما في (اليمن والخليج). وكلا النمطين يفيان بالعرض وما يحدد أفضلية إحداهما على الآخر هو إمكانية البنك ذاته في إدارة إعلاناته بنفسه من خلال إدارة مخصصة أو من خلال إدارة العلاقات العامة.

من التحليل أيضا يتضح أن البنوك لا تكنف الإعلان من خلال وسائل الاتصال الجماهيري ولكنها تستخدم وسائل متعددة للترويج وهذه تعزز من فعالية الإعلان كلما كان هناك توظيفا أعلى للمزيج التسويقي.

وكون المصارف المذكورة تقوم بنوع من النشر المتمثل من مطبوعات إعلانية وتعريفية خاصة (كالمجلة الشهرية أو الدورية) فهذا مؤشر آخر على ضعف إدراك هذه المنشآت لأهمية التعريف بها وهذا جزء هام من أداء المنشأة فيما يخص الجهد الإعلاني..

التحليل أوضح أشكال الإعلان ووسائله المختلفة إلا أن هناك حاجة مباشرة للتعرف على فعاليتها ومدى حصولها وتأثيرها، وهو ما لا يحدث إلا من خلال دراسة تأثير الأنماط المختلفة وفعاليتها فقد تبين أنه يمكن الاستغناء أو التقليل من جانب والتركييز على جانب أو وسيلة معينة.

يهمني هنا التركيز على جزء مهم من النشاط الإعلامي المتعلق بمسار المسؤولية الاجتماعية، ووفقا للتحليل فإن (كاك بنك) يعتمد عليها بشكل أكبر من غيره من المصارف ويعد استخدام واستثمار المسؤولية الاجتماعية أهم ما يعزز الصورة الذهنية للمنشأة أيا كانت، وهو ما يعني أن من المهم التركيز على هذا المسار في الإعلان كما هو حاصل في دول أخرى اجتاز القطاع الإنتاجي فيها أشواطا كبيرة في الأداء الإعلاني المتميز الذي يعود على المنشأة، ويعزز من صورتها الذهنية وولاء الجمهور لها، لكن هذه المنشأة في عملها وأدائها، لأن أفضل الإعلانات لا تخدم البنك كما أن أفضل البنوك لا تستغني عن الإعلان.

(بنك التضامن) اللقاءات المباشرة والإيميلات للتواصل مع القائمين بالاتصال في الوسائل الإعلامية اليمنية، لتدعيم فرصته في عرض حملاته التسويقية عبرها، بشكل يمكنه من الحصول على تفرد في النشر وفرصة في الحصول على خصومات مقابل ذلك النشر المستمر عبر تلك الوسائل، خاصة أنه (التضامن) ومقارنة ببقية البنوك الذي شملهم الجدول، يتعامل في نشر حملاته التسويقية على أكبر عدد من الوسائل الإعلامية (6 مجلات و4 صحف).

أما الأشكال والوسائل الإعلانية المستخدمة للترويج للبنوك المحلية والعربية العاملة في اليمن، فقد تنوعت وتفاوتت أعدادها وأشكالها بين بنك وآخر، ولم يكن لبنك معين (ممن تمت المقارنه بينهم) أي تفرد بلفت الانتباه، أو يتطلب توضيح يفسر ذلك التفرد، كما سبق وأن تم التوضيح في مضمون هذا التحليل.

بالمكانة المتقدمة إلى التعامل مع البنك.

ونظراً لحاجة قطاع البنوك للتواصل مع عملائه باستمرار وبصفة دورية لوحظ من البيانات التي يتضمنها الجدول التحليلي، أن (كاك)، وسبأ) تفردا عن غيرهما من البنوك في إصدار مجلات ونشرات شهرية دائمة الصدور، وهي أقصر فترة ممكنة لصدور نشرة تابعة لشركة يمنية بغض النظر عن اختلاف طبيعة نشاطها مقارنة بالبنوك. وهذا ما تؤكد الميزانية التي يخصصها البنكان للأنشطة الإعلامية بكل وسائلها، مع تفرد (كاك بنك) بتخصيص ميزانية لتنفيذ ودعم مشروعات، ضمن ما يسمى بالمسؤولية الاجتماعية. يفترض أن تلتزم بها الشركات الجارية تجاه أي مجتمع تعمل في نطاقه.

وفي الوقت الذي خصص (بنك قطر) وسيلة رسائل الـ sms للتواصل مع عملائه كونها الوسيلة الأضمن لوصل المعلومة وإن كانت محصورة بالمتعاملين، بشكل يفقده خاصية تعريف واستقطاب غير المتعاملين والمتعاملين في حال استخدامه للوسائل الجماهيرية للتبليغ والتعريف بخدماته، كما هو الحال مع (بنك التضامن) الذي يعتمد في ذلك على حملات إعلانية وتسويقية كل فترة، تستهدف الفئتين (المتعاملة وغير المتعاملة) لاستقطاب أكبر شريحة ممكنة من الجمهور، وهو ما يطمح إليه أي قطاع بنكي، يعتمد في زيادة نشاطه على زيادة المتعاملين معه.. وهذا ما يفسر استخدام





لم يكن العام 2009 موسماً مناسباً للاستثمار في اليمن من نظر المنطق المؤيد لفكرة «راس المال الجبان» الفكرة المتداولة في كثير من القراءات والتحليلات الاقتصادية

## المال الشجاع

حين تضطرب السياسة يرتجف الاقتصاد أو هكذا يفسر الاقتصاديون عمق العلاقة بين المجالين.

كانت البوصلة السياسية تشير إلى توجه غير معلوم مطلع العام 2009 الأمر الذي تردد معه رأس المال في السير نحو المغامرة غير أن ثمة استثناءات غالباً ما ترافق القواعد التي تبدو أشبه بالاسلمات..

أنس الشميري.. مستثمر يماني قرراً أن يكسر حاجز الخوف ويبدأ من حيث يخشى الآخرون.

في فبراير من ذات العام 2009 قرر المستثمر الشميري تأسيس مصنع لإنتاج الأكياس البلاستيكية بصنعا أطلق عليه «بالانس للصناعات البلاستيكية».. هذا المصنع مثل اللبنة الأساس وأرضية الانطلاق الصلبة للسير بخطى ثابتة نحو عالم المال والأعمال من بوابتي الصناعة والتجارة وهو المسار الذي أنتج في زمن قياسي مجموعة تجارية شهيرة هي مجموعة أنس الشميري وشركاه.

أن تقرر في لحظة ما إيجاد معادلات واقعية جديدة تعيد صياغة ما يبدو في عيون كثيرين أمراً كثير الصعوبة بحيث يصير الصعب ممكناً، عليك أن تتنطق بأسلوب علمي وأن تسير بخطى مدروسة.. تقول تجربة الرجل..

رؤية علمية قائمة على الدراسة والتخطيط القابل للتقييم حولت عام الخوف من المغامرة إلى موسم للنعوذ والحصاد الجيد.



أنس محمد نصر الشميري  
مؤسس مجموعة أنس الشميري وشركاه



الجمهورية اليمنية - صنعاء

شارع الثلاثين - شمال الجامعة الجديدة

تلفون : 00967 1375 585

فاكس : 00967 1387 344

صندوق بريد : 13445

إيميل : info@anasgroups.com

موقع إلكتروني : www.anasgroups.com

### شركة ريزلت للتجارة والتوكيلات المحدودة

تعمل الشركة في مجال استيراد وتسويق الزيوت العالمية الخاصة بالمحركات والسيارات بمختلف أنواعها .

### شركة مهاد للتجارة العامة والتوكيلات

شركة متخصصة في رعد المصانع البلاستيكية في اليمن بمتطلباتها من الخامات والمستلزمات الأخرى كالجيببات البلاستيكية والأحبار والنيونار والماستر باتش «الصبغات الملونة» التي تدخل ضمن الصناعات البلاستيكية.

### الشركة المتطورة للصناعات الغذائية «أفيكو»

شركة يمنية ذات مسؤولية محدودة تأسست عام 2006 وانضمت في يونيو عام 2012 إلى مجموعة أنس الشميري وشركاه كإحدى شركات المجموعة.

الشركة متخصصة في إنتاج وتسويق غذاء الاطفال هابيلاك المتوفر حالياً في السوق اليمنية كما يصدر إلى بعض الدول العربية، ويوجد المقر الرئيسي للشركة في العاصمة صنعاء ويتبعه فروع في محافظات ( تعز والحديدة وعدن وذمار واب وعمران وحضرموت ) كخطوة أولى ستليها خطوة أخرى تغطي كل المحافظات اليمنية.



## رؤية المجموعة

سنوات من النجاح المتواصل تبرهن يقيننا وضوح الرؤية لدى المجموعة وجودة الأداء على مختلف المستويات بما يجعل المجموعة فخورة بما حققتة وعازمة على المضي في مسيرة النجاح.  
تسعى مجموعة أنس الشميري وشركاه لتكون عالماً استثمارياً متنوعاً يستفيد من الفرص الواعدة لبلد ناشئ كاليمن مستلهمة تجارب النجاح العالمية الرائدة.

## استحقاق الجودة

في يوليو من العام 2013 حصلت شركة «أفيكو» على شهادة ممارسة التصنيع الجيد «GMP LEVEL A» من الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة . كاستحقاق أثمره التزام الشركة بتطبيق مواصفات التصنيع الجيد لمنتجات أغذية الأطفال ذات الجودة العالية .



## منتجات « أفىكو »

تنتج الشركة للتطورة للصناعات الغذائية أصنافاً عديدة من غذاء الأطفال هابيلاك هي، هابيلاك مسحوق دقيق القمح مع الحليب والفواكه المشكلة هابيلاك مسحوق دقيق الأرز مع الحليب هابيلاك مسحوق دقيق القمح مع الحليب والعسل هابيلاك مسحوق دقيق القمح مع الحليب والموز هابيلاك مسحوق دقيق القمح مع الحليب هابيلاك مسحوق دقيق القمح مع الحليب والبرتقال هابيلاك مسحوق دقيق الأرز مع الحليب والجزر

### ■ أصناف هابيلاك:

تغطى للأطفال من الشهر السادس عدا صنفين يعطيان من الشهر الرابع وهما:  
- مسحوق دقيق الأرز مع الحليب  
- مسحوق دقيق الأرز مع الحليب والجزر



الكثير من المبادرة والمشاركة.. العمل بروح الجماعة.. وفق رؤية واضحة الملامح منهجية يمكنها إعادة تشكيل الظروف والصعود في ظل ظروف وأجواء تتجه نحو الهاوية.. توصف بأنها غير مواتية الأسهم في التنمية الوطنية وامتصاص البطالة أحد الأهداف الكبيرة لهذه المجموعة.. التدريب والتأهيل واستخدام التكنولوجيا الحديثة وسيلة لرفع الكفاءة والإنتاجية بجودة عالية، أن تتلمس الحاجة القائمة وأن تبدأ مواكباً للعصر تلك هي القضية، يقول لسان حال المجموعة.  
تعد مجموعة أنس الشميري وشركاه إحدى الواجهات الاقتصادية في البلد . وتحظى منتجاتها وخدماتها بمستوى ثقة وقبول عاليين في السوق اليمنية كما تحظى بسمعة جيدة وقبول واسع في السوق الخارجية.  
الحديث عن الأكياس البلاستيكية.. الحديث عن غذاء الأطفال المكمل الشهير « هابيلاك » أو عن «مهاد»، في مجال حبيبات المواد الخام البلاستيكية.. الحديث عن الأخبار والمسترباتش والصبغات الملونة التي تدخل ضمن الصناعات البلاستيكية أو الحدث عن منتجات «دواك» في سوق الدواء والمستلزمات الطبية.. الحديث عن « باراد ايس » في عالم العطر ومستحضرات الجمال، أو عن « ريزلت»، في عالم زيوت الحركات والسيارات.. الحديث عن «أنسكو» في مجال المقاولات والاستثمارات العقارية، كله حديث ضمن خدمات ومنتجات مجموعة أنس الشميري التي باتت تضم اليوم ست شركات منافسة في السوق اليمنية.



## شركة باراد ايس العطر والجمال

تمتلك الشركة معامل حديثة لإنتاج أنواع مختلفة من العطور والبخور وكريمات الوجه والشعر ولجسم وفق أسس علمية وصحية بإشراف خبراء ومتخصصون في صناعة العطور ومواد الجمال.



## شركة دواك للأدوية والمستلزمات الطبية

شركة متخصصة في استيراد الأدوية والمستلزمات الطبية.. حصلت الشركة على وكالات التسويق في اليمن من شركات عالمية شهيرة بينها شركة مجموع للصناعات الطبية وشركة تل مان البلجيكية.



## شركة بالانس للصناعات البلاستيكية

شركة متخصصة في إنتاج الأكياس البلاستيكية التي تتكون من مواد H.D.P.E - L.L.D.P.E - LD.P.E  
تنتج الشركة أكياس العلاقي بمختلف الأحجام إلى جانب أكياس دعائية ذات الستة ألوان، كما تنتج أكياس بلاستيكية خاصة بالمصانع الإنتاجية بحسب الطلب إضافة إلى نشاطها في مجال إعادة التدوير البلاستيكي.

# شيف®

زيت نباتي

جودة تستحقها

جديد



شركاء الحياة



فخر العزب

Alazab73 4492816@gmail.com

رؤى

تتلازم العلاقة بين النظامين السياسي والاقتصادي باعتبار أن كل نظام منهما يحدد شكل الآخر، وفي اليمن جاءت ثورة التغيير لتحدد ملامح سياسية واقتصادية جديدة لهوية النظام..

## اليمن دولة اتحادية



في الدولة الاتحادية.. لن يكون بمقدور المركز التحكم بكافة أوراق اللعبة

صنعا.

**وعن إمكانية تطبيق اللامركزية المالية يبيّن عبد الرقيب سيف فصح نائب وزير الإدارة المحلية أنّ في العالم 28 دولة تتبع النظام الفيدرالي وتلك الدول تمثل الأكبر مساحة والأكثر سكاناً على مستوى العالم، لكن لكل دولة من تلك الدول نموذج فيدرالي خاص بها، أي أنه لا يوجد نموذج واحد أو موحد للفيدرالية يطبق في العالم فمنظرو الفيدرالية يقولون إن على الدولة التي ترغب**

نسبية تعود في الأساس لمدى الاقتناع بفكرة اللامركزية نفسها من القائمين على تطبيقها؟ وعلى مقدرة من سيضطلع بإدارة اللامركزية على مستوى المنطقة أو الإقليم فهي ليست عصا سحرية ستحل مشاكل الفساد الإداري والمالي المستشري بشكل فوري، لكنها آلية عرفت عالمياً بأنها تحقق نجاحاً باهراً في حال توفرت لها البيئية المناسبة»..  
**من نظر الدكتور خالد الصوفي استاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة**

والأقاليم المكونة لها، فإن اللامركزية المالية ستضمن تنظيم تقاسم وتقسيم الموارد المالية بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية والمستويات الأدنى من الحكومة المحلية وذلك بموجب الدستور الذي يحدد ذلك، فهي معنية بتخصيص موارد مالية لمستويات الإدارة والحكم في الدولة الاتحادية من أجل تنفيذ الاختصاصات، حسب مختصين وخبراء..

«مدى النجاح أو الفشل هنا مسألة

تعد الدولة الاتحادية أو ما تعرف بالدولة الفيدرالية أهم مخارجات الحوار الوطني باعتبار هذا الشكل هو العلاج الناجع للمشاكل السياسية التي خلفها النظام السابق، وهو أمر يعني بالضرورة أن يحدث تغيير مواز في النظام الاقتصادي عن طريق تطبيق ما يعرف باللامركزية المالية.

وإذا كانت اللامركزية السياسية تقتضي توزيع السلطات الدستورية الثلاث (التشريعية، التنفيذية، القضائية) بين الدولة الاتحادية



# شاي الكبوس ...

طعم النجاح



إنتاج / مجموعة الكبوس للتجارة والصناعة والاستثمار المحدودة - تلفون ٢٨٠٩١١ / ٢٧٠٨٠٠ - فاكس ٢٧٥٠١٤

Website: [www.Al-kbous.com](http://www.Al-kbous.com)



تعد مسألة وجود صلاحيات وإمكانيات مالية ركيزة أسس للتنمية، فالفيدرالية أو اللامركزية الكاملة منظومة متكاملة والعالم لديه تجارب لكيفية التعامل مع الموارد السيادية منها أن الوحدة المحلية التي تكون مصدراً للثروة تعطى نسبة محددة ولبقية تذهب للمركز حيث يقوم بتوزيعها على بقية الوحدات المحلية وفقاً لمعايير سكانية وتنموية وجغرافية..

خالد الصوفي  
أستاذ الإعلام بجامعة صنعاء



أستطيع التأكيد بأننا قمنا بتأهيل العديد من كوادر الوزارة في المجالات المختلفة لفيدرالية ومنها الجانب المالي، ولدينا خبرات جيدة مستفيدة من نماذج عالمية.. والوزارة تتوكل نفسها للمدور المستقبلي الذي ستلعبه أثناء عملية الانتقال من المركزية إلى اللامركزية..

عبد الرقيب فتح  
نائب وزير الإدارة المحلية

وتخلق اللامركزية المالية قدراً كبيراً من التنافس بين الوحدات المحلية كما تساعد على إشراك المواطن في التخطيط والتنفيذ وبالتالي تحمل المسؤولية.

في الدول التي تطبق اللامركزية المالية تختلف طرق تقاسم الموارد المالية والصلاحيات المالية بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية، حيث إن بعض الدول الاتحادية تلزم حكومات الأقاليم بتحويل أموال إلى الحكومة الاتحادية بغرض المساهمة في تغطية الموازنة التشغيلية والنفقات العامة على المستوى الاتحادي، بينما تقوم بعض الحكومات الاتحادية بتخصيص أموال للأقاليم في حالات استثنائية في حالة الأزمات والكوارث، كما أن الدول التي تطبق اللامركزية تختلف في أساليب تقاسم الصلاحيات المالية بين الحكومة الاتحادية في المركز وحكومات الأقاليم بين الشكل العمودي بين الحكومة الاتحادية والأقاليم والشكل الأفقي بين الأقاليم نفسها، وكل هذا يحدده الدستور الذي يحدد أيضاً توزيع الموارد المالية بين الحكومة الاتحادية وحكومات الأقاليم، كما يمنح سلطة فرض الضرائب لتمويل المشاريع الخدمية في الأقاليم.



الدكتور الصوفي ولا ترتبط بفرد أو هوى نفس، ما يجعلها لا تهوي إلى القناع ولا يظهر قببح فسادها كونها تقوم على قاعدة واسعة للمشاركة في صنع القرار..

يضيف فتح «اللامركزية المالية ركن رئيس في النظام الفيدرالي، لأنها تركز على مكونات رئيسية أهمها الصلاحيات الإدارية والتشريعية والمالية التي يتم تحديدها بشكل واضح بين المركز والوحدات المحلية، لذا فوجود صلاحيات كبيرة للوحدات المحلية دون صلاحيات مالية هي المغالطة بعينها وهذا ما كان متبعاً من قبل النظام السابق» حد قوله..

**اللامركزية آلية أفضل من حيث تحقيق تنمية مستدامة وفي النهوض بمشاريع البنى التحتية من صحة وتعليم وكهرباء وماء وطرق..**  
**السخ. يقول الدكتور الصوفي الذي يؤكد في ذات الوقت حاجة اللامركزية إلى حاضن ديمقراطي وإدارة رشيدة.**

وعن إيجابيات اللامركزية المالية في عملية الإدارة والتخطيط يؤكد عبدالرقيب فتح أن اللامركزية المالية تمكن الوحدة المحلية سواء كانت إقليمياً أو محافظة أن تخطط وتنفذ بسهولة ما خططت له، كما تمكنها من تحمل المسؤولية أمام المواطنين وتمكنهم من محاسبة سلطات تلك الوحدة المحلية، إلى جانب أن الوحدة المحلية تضع خططها دون مبالغة ووفقاً لما لديها من إمكانيات مالية محلية وما سيأتي إليها من المركز..

في اتباع النظام الفيدرالي أن تختار لنفسها النموذج الذي يتناسب و أوضاعها ويساعدها في حل مشاكلها.. ووفقاً لما سبق تكون التطبيقات المالية مختلفة ومتعددة أيضاً.

اعتماد اللامركزية السياسية طريقة للحكم يعني بالنتيجة اعتماد آلية اللامركزية المالية والذي من خلاله ستقاس عملية نجاح أو فشل الإدارة من خلال التطور في البنى التحتية والنهوض المجتمعي.. بمعنى أن نجاح اللامركزية المالية يتوقف على مدى نجاحها في استغلال الموارد المالية وتوظيفها بطرق صحيحة يقول د. الصوفي ويضيف غير أن النجاح المأمول يصعب تحقيقه ما لم تتوفر الإرادة السياسية بحيث لا تتخلى الدولة المركزية عن أداء واجباتها من خلال المتابعة والرقابة المالية والمساعدة والتحديث المستمر للوصول لأفضل أداء.

يوضح نائب وزير الإدارة المحلية بالقول «في ظل نظام اللامركزية الإدارية يكون للوحدات المحلية موازنات مستقلة، ويكون لها أيضاً مواردها المالية المحلية والتي تستقل عن الموارد الخاصة بالحكومة الاتحادية، ولذا فالموارد المالية للحكومات المحلية تضمن استقلال النظام اللامركزي حيث أن هذه الحكومات هي من تقوم بتحصيل وصرف الموارد المالية وفقاً لحدود السلطات الممنوحة لها في الدستور، كما أنها تقوم بتحديد احتياجات السكان من المشاريع والخدمات.

هي مسؤولية جماعية من نظر

تذوق ألوان الطبيعة  
taste the color of life



### خدماتنا

- طباعة البوابك
- طباعة الليبلات
- الدفاتر المدرسية
- طباعة الكتب
- طباعة الصحف والمجلات
- ورق الكمبيوتر
- طباعة الدفاتر الجامعية
- المطبوعات المستندية
- البياض المسطر
- طباعة التقاويم السنوية
- المصقات الدعائية
- الفولدرات البروشورات
- الكاتلوجات
- ورق التصوير

المطابع الوحيدة في اليمن التي  
تتشرف بطباعة المصحف الشريف

شركة الصناعات المتنوعة ومواد التعبئة  
GENERAL INDUSTRIES & PACKAGES  
ISO 9001 ، 14001 and OHSAS 18001 Certified Co.  
Tel : +967 4 218604



**GENPACK**  
PRINTING PRESS  
www.genpackhsa.com

Taiz	Tel	: 00 967 4 218027 / 8	٠٠٩٦٧ ٤ ٢١٨٠٢٧/٨	تعمز: تلفون:
	Fax	: 00 967 4 218024	٠٠٩٦٧ ٤ ٢١٨٥٧٠	فاكس:
Sana'a	Tel	: 00 967 1 211027	٠٠٩٦٧ ١ ٢١١٠٢٧	صنعا: تلفون:
	Fax	: 00 967 1 202882	٠٠٩٦٧ ١ ٢٠٢٨٨٢	فاكس:
Aden	Telefax	: 00 967 2 244097	٠٠٩٦٧ ٢ ٢٤٤٠٩٧	عدن: تلفاكس:
Mukalla	Telefax	: 00 967 5 318254	٠٠٩٦٧ ٥ ٣١٨٢٥٤	المكلا: تلفاكس:
Dhamar	Mobile	: 00 967 711193060	٠٠٩٦٧ ٧١١١٩٣٠٦٠	ذمار: سيار:
Ibb	Mobile	: 00 967 711199201	٠٠٩٦٧ ٧١١١٩٩٢٠١	إب: سيار:
Hodeidah	Mobile	: 00 967 712500107	٠٠٩٦٧ ٧١٢٥٠٠١٠٧	الحديدة: سيار:

E-mail: crm@genpackhsa.com



معتمصم عبدالسلام

moatasem\_2022@hotmail.com

حتى مهرجانات الاعتزال لأبرز نجوم الكرة في اليمن باتت «أدلام مؤجلة» لما بعد سنوات على توديعهم الملاعب كالغرباء.. وهم سادة الإنجاز وأصحاب السجلات الحافلة..

## غرباء في قومهم

كبير» كما يقول ..... ويعزو رياضيون عرقله مهرجانات الاعتزال إلى المصالح والعلاقات الشخصية وتصفية الحسابات، الأمر الذي يؤدي إلى إصابة الكثير من نجوم الكرة اليمنية بالإحباط . قرار اعتزال الكابتن «عادل السالمي» لاعب أهلي صنعاء والمنتخب الوطني شكل صدمة للشارع الرياضي وجمهور الأهلاوي بشكل خاص ، لا سيما وأن اللاعب ما يزال قادرا على العطاء ولم يصل إلى السن التي تقنع الجماهير بقرار إعلان الاعتزال . غياب «السالمي» عن الملاعب بعد مشوار طويل وحافل بالإحراز الرياضي، جاء مشابها لاعتزال النجم «عبد الرحمن سعيد» لاعب المنتخب الوطني والأهلي الساحلي

«عصام دريبي» ومهاجم التلال عدن «قيس محمد صالح» الذي أوضح له جول. كوم» أن إدارة ناديه وهو الأقدم في اليمن والجزيرة العربية ما تزال «تتحين» الوقت المناسب لإقامة المهرجان المرتبط نجاحه بتوافر جهات راعية !! . المهرجانات التكريمية «استحقاق» وليس منة من أحد ، يقول المنطق والرياضيون معا.. إذ أن تنظيم مهرجان اعتزال «للاعب ما» بعد تاريخ طويل حافل بالإحجاز مع الكرة اليمنية إنما هو واجب على إدارات الأندية التي ينتمي إليها هؤلاء اللاعبون، والجهات الرياضية المسؤولة والداعمة «بل هو شرف لها عندما يرتبط اسم مثل هذه الإدارات أو الشخصيات بمهرجان اعتزال نجم

عطاء حافلة .. وحيث ما تزال مهرجانات اعتزال كابتن اليمن «جمال حمدي» والحارس التاريخي «أمين السنيني» وهداف العرب «شرف محفوظ» عالقة في الأذهان ، فإن مهرجان زميلهم المدافع الصلب «صالح بن ربيعة» ما يزال مؤجلا . اشتهر «بن ربيعة» الذي أجاد كليبرو وخاض 90 مباراة دولية بلقب «قاهر الصين» بعد إحرازه هدف الفوز الوحيد لليمن على مدى مواجهات منتخبه للبلدين فحرم «التنين» من التأهل وأتاحها للعراق ضمن تصفيات مونديال 1994 . مهرجان «الوداعية» كما يطلق عليه، ينتظره الكثيرون غير «قاهر الصين»، كمهاجم فريق أهلي صنعاء

جمال حمدي ووجدان شاذلي وعزيز الكميم وجيب باشافي وعبدالله وأحمد الصنعاني ومنيف شائف ومختار اليريمي وعصام دريبيان ومحمد السحراني وفؤاد عنقاد وصالح بن ربيعة وعادل السالمي وعصام عبدالغني وفكري الحبيشي وإبراهيم الصباحي وأبناء طه والحبيشي وأبناء الحاج القصوص وأبناء النزيلي وأبو علي غالب وناصر غالب وسالم سعيد وعبدالرحمن وغيرهم كثير . أسماء نقشت نجوميتها إنجازا واستمتعا باللعبة في الذاكرة اليمنية لكنها قوبلت بالكثير من النكران والمحجود على المستويين الرسمي وغير الرسمي المعنيين بالتكريم اللائق لهؤلاء بعد مسيرة



### صالح بن ربيعة

نجم دفاع المنتخب وفريق شعب حضر موت، شارك في البطولة العربية للأندية مع فريق الوحدة صنعاء في السعودية منتصف التسعينيات، قدم الكثير من خلال مشاركته في كثير من البطولات الدولية والقارية والعربية، وله هدف تاريخي سجله من منتصف اللعب في مرمى الصين في تصفيات كأس العالم التمهيدية 1994 في الإمارات.



### أمين السنيني

حارس المنتخب الوطني وفريق الزهرة الذي سجل اسمه بحروف من ذهب، لعب خلال الثمانينيات والتسعينيات، وتآلق كثيرا في التصفيات الآسيوية التي خاضها منتخب اليمن الموحد، من خلال دفاعه المستميت عن المرمى. بعد اعتزاله توجه نحو التدريب وتمكن من إيصال منتخب الناشئين لنهايات كأس العالم في فنلندا عام 2000 لأول مرة.



### شرف محفوظ

قائد المنتخب ونجم التلال، وأحد أفضل نجوم الكرة اليمنية، مهاجم وصانع ألعاب، خاض أكثر من 40 مباراة دولية ولديه 6 أهداف دولية وتجربة احتراف وحيدة مع نادي صور اللبناني 2000، فيما أهداه المحلية تجاوزت 133 هدفا، سجل أول أهداف المنتخب اليمني للوحد في مرمى ألبانيا، وحصل على الجائزة الذهبية كهداف للوحد في 1991 / 1992.



### أبو بكر الماسري

نجم المنتخب اليمني ونادي التلال سابقا، يعد واحد من كبار لاعبي اليمن في عصر الكرة الذهبية خلال التسعينيات وحتى بداية الثمانينيات، اشتهر كصانع كرات واختير لاعب القرن في اليمن في استفتاء شعبي كبير، وحصل على لقب هدف دوري في العام 1983، في أول بطولة نخبة تلعب ذهابا وإيابا، كما شارك مع منتخب العرب.

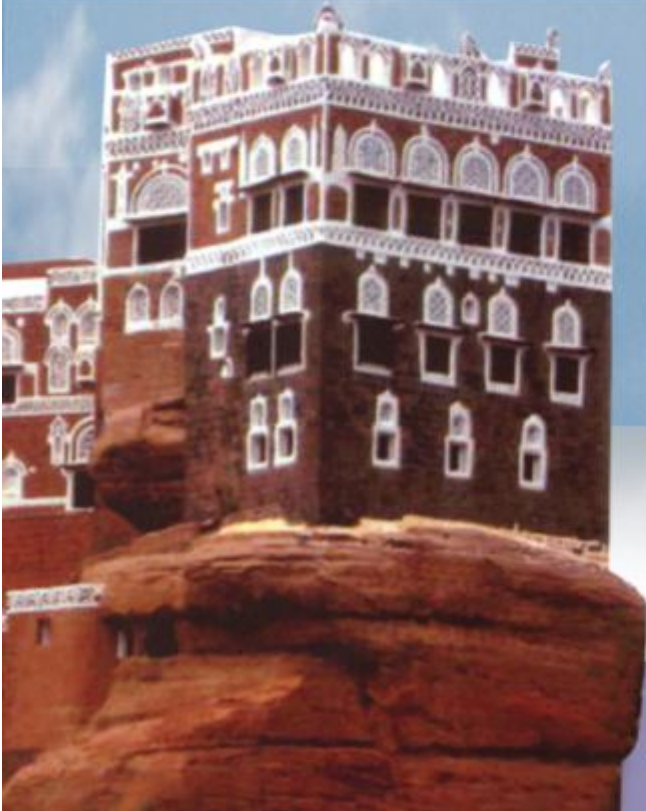


### علي محسن المريسي

واحد من أفضل اللاعبين المحترفين الذين أنجبهم الملاعب، وأول محترف يمني على المستوى الخارجي، لعب لشرق مصرية ولعب كمهاجم في نادي الزمالك خلال الستينيات والسبعينيات. سجل هدفا في مرمى ريال مدريد في عهد الزاهر أيام الأسطورة بوشكاش، في مباراة ودية مع مصر، ويعد رمزا من رموز الكرة اليمنية، أطلق اسمه على اللقب الرئيس في صنعاء.

# شَمَلان

المياه الأولى في اليمن



شركة أروى لصناعة المياه المعدنية

الموقع الإلكتروني WWW.shamlan-water.com البريد الإلكتروني: shamlan@y.net.ye

تلفون : 6 / 370257 فاكس : 370257 ص.ب: 883 صنعاء - الجمهورية اليمنية





عام 2000 .

« إقامة مهرجان اعتزالي كان مفاجئاً ومفرحاً لي في ظل ما يعانیه اللاعب اليمني الذي يبحث عن مهرجان توديعي، بعد أن أفشى شبابه في خدمة وطنه وناديه»، يقول عبد الرحمن سعيد لاعب المنتخب الوطني، الذي يعد واحداً من أفضل اللاعبين الذين أحببهم الملاعب اليمنية، وهو صاحب تاريخ ناصع مليء بالبطولات والإنجازات والمشاركات الخارجية على مدى عقدين من الزمن، سواء مع أهلي الحديدة أو بعد انتقاله إلى أهلي صنعاء، حيث لعب أكثر من 70 مباراة دولية مع المنتخبات اليمنية الأربعة «ناشئون، شباب، أولمبي، وطني»، وكان ضمن الجهاز الفني لمنتخب الناشئين الذي

أوصل الكرة اليمنية إلى العالمية لأول مرة في تاريخها في مونديال فنلندا في أغسطس 2003 . في 24 يناير من العام 2008 شهد ملعب الفقيه علي محسن الريسي بالعاصمة صنعاء، مراسم اعتزال نجم الكرة اليمنية اللاعب والنجم الدولي «جياب باشافعي» نجم هلال الحديدة، وحسان أبين، والمنتخب الأول لكرة القدم بمشاركة فريق نادي الزمالك المصري أحد أكبر الأندية العربية.

كما أقيمت مباراة بين فريقي التلال ووحدة عدن بمناسبة اعتزال نجم الكرة اليمنية ووزير دفاعها قائد المنتخب الوطني السابق «خالد عفارة» بمشاركة عدد من اللاعبين الذين عاصروا مسيرة حياته الكروية

خلال العشرين عاماً الماضية. «إدارات الأندية والاتحادات الكروية، الإصابات، الظروف الحياتية.. بعض العوامل التي تسببت في انقراض عمالقة الكرة اليمنية وأقول نجومها قبل الأوان».. يقول رياضيون.

استمرار عوامل الهدم والإحباط، يعيد الرياضة اليمنية خطوات نحو الخلف، كما أن استمرار تسرب اللاعبين إلى ميادين القات، أمر يتطلب التفاتة مسنولة لمعالجة الأسباب وكذا الاستفادة من الخبرات المعتزلة في تدريب القادمين الجدد إلى ساحات الملاعب. وباختصار فإن الرياضي غريب في قومه.. يقول لسان حال الرياضة اليمنية.



#### خالد عفارة

22 عاماً من التألق مع وحدة عدن والتلال ومع المنتخب في 70 مباراة دولية، أحرز خلالها العديد من الأهداف، واختير ضمن أفضل النجوم العرب 1994 وأفضل لاعب وأفضل مدافع في عدد من البطولات. واحترف مع تضا من صور اللبناني حتى 2000. ليعود بعدها إلى صفوف التلال والمشاركة مع المنتخب الوطني الأول في بطولات لاحقة.



#### جياب باشافعي

هداف اليمن وصاحب الجذاء الذهبي، من إنجازاته أنه قاد فريقه للفوز ببطولة كأس الرئيس كمدرب للهلال الساحلي، كما أنه حصل على لقب هداف الدوري مرتين، ولقب اللاعب المثالي عدة مرات، بالإضافة إلى كونه وصيف هداف العرب، رحلة حافلة مع الساحرة المستديرة استمرت قرابة 15 عاماً، وأجبرته الإصابة على ترك الملاعب مبكراً.



#### سالم سعيد

أبرز مدافعي منتخب اليمن وفريق هلال الحديدة الساحلي، وهو لاعب محترف يتميز ببنية قوية، خاض تجربة احتراف ناجحة في فريق النجمة البحريني ويعتبر من أكثر المدافعين اليمنيين قوة وصلابة، يتميز بإجادة الكرات الرأسية ومدافع من النوع المقاتل، لعب في خليجي 16 و17 و18 و19 مع المنتخب اليمني ضمن كوكبة من نجوم الكرة اليمنية.



#### عبد الرحمن سعيد

نجم دفاع المنتخب اليمني، وأهلي الحديدة ومن ثم أهلي صنعاء وهو صاحب تاريخ مليء بالإنجازات والبطولات، لقب بالملك، لسمو أخلاقه، ولعب أكثر من 70 مباراة دولية مع المنتخبات اليمنية التي تدرج في مراحلها ناشئون، شباب، أولمبي، وطني، توج مسيرته بالفوز ببطولة الدوري وحاز لقب اللاعب المثالي أكثر من مرة. بعد اعتزاله اتجه إلى التدريب.





مستشفى  
**أزال**  
الرعاية الكاملة

New  
جديد

## وحدة أمراض القلب والقسطرة القلبية



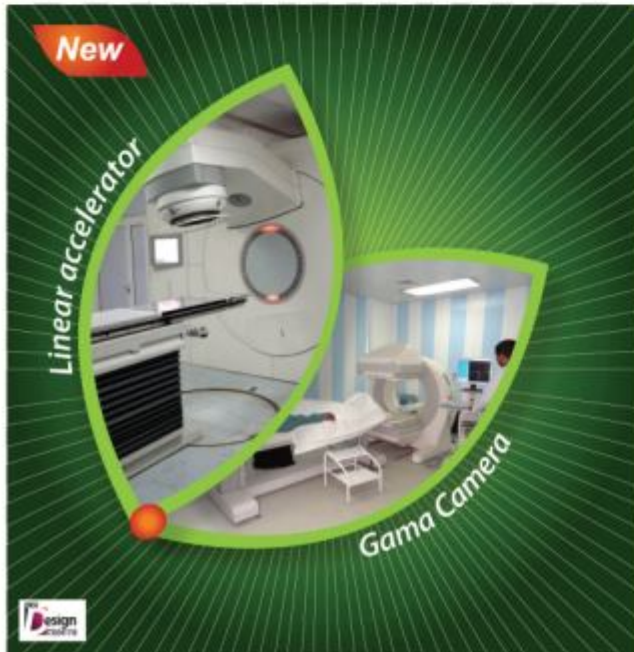
د.ارضوان الصيدناوي

استشاري أمراض القلب والقسطرة القلبية  
عضو الجمعية الأوربية لأمراض القلب  
**أمكانية:**

إجراء القسطرة القلبية التشخيصية والعلاجية  
عن طريق اليد وإجراء فتح الشريان الإسعافي  
لعلاج الجلطة الحادة (Primary PCI)

• الخدمات المتوفرة في القسم  
- إمكانية إجراء القسطرة عن طريق اليد .  
- إمكانية علاج الجلطة الحادة عن طريق جهاز شفط  
الخطرات ومن ثم زرع الدعامات .

press Design



## مركز علاج الأورام بالإشعاع ومركز الطب النووي

- علاج سرطانات الغدة الدرقية
- علاج فرط نشاط الغدة الدرقية
- تشخيص جميع اعتلالات الغدة الدرقية
- تشخيص أورام الغدة الجار درقية
- امراض ووظائف الكليتين
- الشربيه الدمويه للقلب
- مسح ذري للكبد والقنوات الصفراوية
- حيوية عضلة القلب
- مسح شامل للعظم في الالتهابات والأورام.
- تشخيص ونقسيم الأورام
- تشخيص الأورام الليمفاوية.

مستشفى  
**أزال**  
الرعاية الكاملة



وفايق صالح

Wafeek-77@hotmail.com



الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها.. كما يتعارف عليه معظم رواده، ولا بد للقيام بهذا الدور من التزام الحياد والموضوعية في نقل الرسالة الإعلامية. ولكن!!!

## «الحياد».. يشتهي ضمااااار!!

مرهون بمسألة الاستدامة المالية . في بلادنا من وجهة نظر وكيل أول نقابة الصحفيين اليمنيين سعيد ثابت سعيد توجد «حرية صحافة» ولكن لا توجد صحافة حرة» في إشارة إلى خضوع بعض وسائل الإعلام لرأس المال أو للأحزاب أو غيرها . وشدد سعيد ثابت على ضرورة أن تصبح وسائل الإعلام مؤسسات قوية لا تخضع لأي ابتزاز، ولا تسمح بتغول رأس المال على حساب الصحافة

الإنسان والتعبير عن هموم الناس وتطلعاتهم، والحيادية هي من أهم أسس الصحافة الاحترافية لأنها تراعي الإنصاف والدقة والموضوعية . «بتينا» أرجعت غياب الحيادية وتهميش الموضوعية إلى الاستقطاب والانقسام الذي يعاني منه المشهد الإعلامي، بهدف خدمة مصالح الخاصة والأجندات السياسية، مؤكدة في ذات الوقت أن ظهور صحافة مستقلة حقيقية في اليمن

تتجاذبها أطراف وقوى ذات نفوذ سلطوي وقبلي وحزبي، مما يضيق المساحة أكثر على هامش الممارسة والحيادية والإبقاء على توجه معين ووحيد يخدم أجندة ورغبات من يملك الوسيلة الإعلامية ويمولها . ويرى الصحفي والباحث عارف أبو حاتم مقدم الورقة الرئيسية للندوة، أن غياب وسائل الإعلام المستقلة يعزز من تحجيم ممارسة الحيادية في اليمن بشكل أكبر أيضاً . كما أثيرت في الندوة نقاشات ساخنة حول واقع الحيادية في وسائل إعلامنا اليمنية وشارك فيها عدد من أساتذة الإعلام وكبار الإعلاميين اليمنيين .

من الطبيعي أن تتظاهر وسيلة إعلامية ما بالتزام الحياد لكسب ثقة القارئ. وعلى الرغم من التسليم بعدم وجود حيادية مطلقة في وسائل الإعلام، تتجه رؤى حديثة إلى ضرورة حصر الحياد في نقل الأخبار والمعلومات فقط، بينما يصف آخرون مصطلح الحياد بأنه «مطاطي وفضفاض» بل يرون أن التشدد بالحيادية في أوقات المعارك الأخلاقية جريمة بامتياز! إذ لا يمكن في أي حال من الأحوال أن يبقى الصحفي على مسافة واحدة من «الضحية والجلاد» أو «الظالم والمظلوم» .

في اليمن كما أشارت إلى ذلك ندوة نظمها مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي بالتعاون مع بعثة الاتحاد الأوروبي بصنعاء، يعد «الحياد» مسألة جدلية وملف شائك ومعقد، نظر الكون وسائل الإعلامية



سعيد ثابت سعيد



بتينا موشايت



عارف أبو حاتم

رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بصنعاء «بتينا موشايت» قالت إن اليمن بحاجة ماسة لصحافة محترفة للإسهام في تعزيز الحكم الرشيد ومكافحة الفساد والدفاع عن حقوق



[www.ycfms.com](http://www.ycfms.com)

السنابل<sup>®</sup>  
ALSANABEL

.. غذاء للحياة



هدفت الندوة إلى تعزيز حيادية وسائل الإعلام في تغطيتها للأحداث ومناقشة المبادئ الأساسية لميثاق شرف يضمن حيادية وسائل الإعلام في اليمن، حسب مصطفى نصر رئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي. وأضاف نصر «عندما نتحدث عن الحيادية فإننا نتحدث عن المهنية العالية للصحفي، وعن القيم والأخلاق التي تجعل الصحفي بعيداً عن التحيز والتضليل».



وكيل وزارة الإعلام أحمد الحماطي أكد حاجة الإعلام في اليمن إلى ميثاق شرف يعزز من الحيادية، إلا أنه أشاد بظاهرة التنوع في استضافة القنوات اليمنية لجميع الأطراف أثناء مناقشة قضايا حيوية في اليمن. وطالب الحماطي وسائل الإعلام المختلفة بالرفقة بالمواطنين الذين يقعون ضحية لن ممارسون هذه المهنة دون أمانة أو رحمة أو مسئولية، مؤكداً ضرورة لثمة الصف في هذه المرحلة الهامة من تاريخ اليمن..

الحرّة، حسب تعبيره.

من جهته يرى حمود منصور مدير مكتب قناة العربية بصنعاء أنّ مفهوم الحيادية أكاديمياً ونظرياً هو مفهوم نسبي تتحكم فيه عدة عوامل. مضيفاً «يقوم الباحث أو المتلقي بمحاكمة الصحفي على الحيادية، لكنه لا يعلم أن الصحفي قد بذل قصارى جهده للحصول على المعلومة من جميع المصادر، ولكنه لم يتمكن منها نظراً لتهرب أحد المصادر أو تمنعه، وبالتالي يضطر إلى نقل الخبر عن مصدر أو مصدرين». ودعا منصور إلى حماية المجتمع

كما وصفها بـ «جرائم وانتهاكات الصحفيين» التي تتم بتزييف الوعي وصناعة أخبار كاذبة أو النقل عن شخص كاذب، واختتم بالقول «إن لم نحاسب أنفسنا فسوف سيحاسبنا الدهر».

من جانبه حمل عميد كلية الإعلام الدكتور عبدالرحمن الشامي بشدة على واقع الإعلام كونه «يطلق من غير تراخيص ولا مراجعة سنوية، ولا ميثاق شرف مهني» والأخير أرجع تشره وإهمال متابعتة إلى نقابة الصحفيين منذ مؤتمرها الأول! مستثنيا بعض الجهود الفردية التي تحاول أن تؤسس للعمل المهني حسب قوله. مضيفاً «رأس المال يلعب بشكل كبير بوسائل الإعلام، لدرجة أنه صار حتى الأعمى ليس راضٍ عن واقع الإعلام، ولذلك لا بد من عمل شيء للتحرر من الارتهاق لرأس المال».



سمير الشميري



د. عبدالرحمن الشامي



حمود منصور





حفصة عوبل

haf saawbal@gmail.com

قتل وشرع في قتل.. اختطاف وإخفاء قسري.. اعتداءات واقتحام مقر ومنازل.. مشاهد محفورة بالرعب والرصاص على جدران ذاكرة الصحافة في اليمن.. العام 2013 ليس أفضل حالا من سابقه..

## إعلام في مهب الانتهاك



تنكيس العدسة والبنديقية صفقة تخسرها فيها الحقيقة والحقوق

رحمة الشاوش المذنبعة في الفضائية اليمنية تشرح تفاصيل اقتحام منزلها وتقول «دخل شخص مجهول إلى غرفتي يوم السبت 13 ابريل 2013 في منزلنا الكائن بمنطقة شمالان وسرق كل الاشرطة و السيديات و الهارد الخمل فيه ما يتعلق بعملتي، على خلفية تهديدات ابتدأت عام 2010 حين صورت فيلم وثائقي عن سجينات اليمن بعنوان «من وراء القضبان»، وتضيف قبل ذلك كانت حقبيتي المليئة بالأوراق والوثائق تعرضت للسرقة في 2010 وضرب منزلنا بالرصاص من قبل عساكر في إييلي وصفحة الفيسبوك الخاصة بي.. ليس لدي شك بأحد سوى بالناس الذين يعملون بالدخالية خاصة بعد تصوير فيلم عن سجينات اليمن».

الصحفي صالح المنسوب يقول من جانبه أنه تعرض لانتهاكات عديدة منها تهديد بالسجن وتوجيه كلمات نابيه من قبل مدير أمن مديرية قطيفة في الضالع بسبب نشر منشادة

ويستطرد «تم القائي وأنا مربوط العينين وتفاجأت بعدها اني في منطقة خالية من السكان، وبعد المشي لمسافة وجدت نقطة عسكرية فلجأت اليها فأخذوني إلى باب معسكر القوات الخاصة فتحققوا مني وتفهموا أمرى وبعدها تم التواصل مع منظمة صحفيات بلا حدود ومنظمة هود وتوجه عدد من الناشطين إلى هناك لأعود برفقتهم .

محمد الربع المذيع في قناة بين شباب يؤكد أيضاً تعرضه لأنواع مختلفة من التهديدات والمضايقات يقول الربع « التهديدات متعود عليها ومن تلك التهديدات بنوريك يا ويلك بنسوي بك كذا بنعمل وأيامك معدودة، ومن هذا القبيل، كانت هذه التهديدات تصل لي عبر اتصالات ورسائل عبر النت ويضيف « من المضايقات المغايرة هذه المرة محاولة خطف أختي الصغيرة والاعتداء على أخي بالضرب، كل ذلك بسبب كتاباتي على الفيس بوك وبرنامجي الذي أقدمه خلال شهر رمضان» .

انه مفرج عني وأثناء مغادرة الضابط حضرت سيارة حمراء تاكسي وأجبروني على الصعود الى السيارة بغرض ما وصفوه باكمال التحقيق .

ويوضح المرسي مستعبدا شريط ذكرى قاسية ومحاو لا ابداء التماسك أكثر «عقب صعودي إلى السيارة تم ضغط رقبتي وربطوا على عيني واقتادوني إلى مكان مجهول في أحد المنازل وتم تعذيبي وإحراقي بالسجائر في أجزاء متفرقة من جسمي وطلبت منهم الافصح عن سبب اختطافي وحجز حرיתי وكان ردهم لي «عند الانتهاء من مقيل القات سيتم ابلاغك» وبعد أن أم الخاطفون مقيل القات حوالي وقت المغرب قاموا بأخذي بالسيارة واثناء سيرهم بالسيارة طلب مني الافصح عن معلومات لا علاقة لي بها، سؤال تلو سؤال إلى أن تلقى الخاطفون اتصالا بالافراج عني وكما يبدو قاموا بالتحرك على خط سريع وأوصلوني إلى مكان مجهول والقوا بي في العراء بعد ان تم اخذ كل ما كان بحوزتي من نقود وتلفونات وقالوا «خل اصحابك ينفعوك ..»

الانتهاك	عدد الحالات
اعتداءات مباشرة	50
تهديدات	30
شروع في قتل	10
اختطافات وإخفاء قسري	9
احتجاز	8
قتل	1
محااولات اختطاف	1
اعتقال	3
محاكمات وحكام	6
اقتحام مقر صحف ومنازل صحفيتين	4

المصدر: منظمة صحفيات بلا قيود

لم يكن العام 2013 أفضل من سابقه فيما يتعلق بالانتهاكات التي تعرضت لها الصحافة والصحفيون في اليمن ..

يقول المصور الصحفي محمد المرسي شارحا تجربة مريرة مع الاحتجاز والتعذيب «الاربعاء 12 يونيو 2013 التاسعة والنصف صباحا اتجهت الى دائرة الامداد والتموين العسكري لأجل مقابلة مدير الدائرة بخصوص ايقاف أحد منتسبي دائرة التموين ودخلت المبني برفقة عضو مجلس النواب فؤاد دحابة وإحامي خالد الأنسي والإعلامي عمران شهبين، وآخرين من شباب الثورة وتوجهنا مباشرة إلى مكتب المدير حيث سمح لنا بالدخول بكاميرات التصوير .

وبكثير من الاسى يضيف المرسي «عند الانتهاء من إجراء المقابلة تم اقتيادي مع الكاميرا إلى غرفة مجاورة لمكتب المدير تحت مبرم مسح المقابلة بناء على طلب الدائرة لضمان عدم النشر كما قيل لي لكن وعند الانفراد بي تم إخراجي من البوابة الخلفية دون علم الحاضرين الآخرين وعند محاولتي التواصل مع من حضرت معهم تم تجريدي من تلفوناتي وبعد ذلك حضر إلى ضابط استخبارات واقادني إلى سجن الاستخبارات العسكرية وحقق معي من الساعة 11 ظهرا وحتى الثانية ظهرا، وتم انتزاع شريط التصوير والقيام بمسح المادة المصورة من كاميرتي، وبعد الانتهاء من التحقيق غادرتنا سجن الاستخبارات على متن سيارة الضابط وبعد الخروج من بوابة الحجز طلب مني النزول من السيارة والذهاب على

حالة انتهاك، خلال العام 2013.. مقارنة بـ 432 العام 2012 تراجع من حيث العدد وتحول خطر في نوع الانتهاك حيث شهد حالة قتل واحدة و12 حالة شروع في القتل و13 حالة اختطاف واحفاء، بينها حالتين اختطاف لصحافيين أجنب

المصدر مؤسسة حرية للحرية الاعلامية



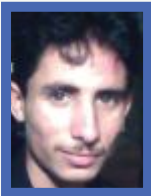
محمد المريسي



محمد الربيع



رحمة الشاوش



صالح المنصوب



عبد السلام الغباري

ويضيف العتابي: عندما قلت له أنني أتبع قناة العالم زاد من غضبه وخرج العصا ولوح بها وبدأ بالسب والشتم متلفظاً بالفاظ بذيئة، حاولنا الشرح له عن البرنامج الذي نعده وعن الجهات التي تواصلنا معها من أجل التصوير لكنه لم يستمع إلينا وتم السماح لنا بالمغادرة بعد ساعتين من الاحتجاز ولم يسلمونا الكاميرا إلا بعد ساعات من الاحتجاز وتحديدًا في الساعة الثالثة عصرًا فيما تم الاحتجاز في التاسعة صباحاً.

فيما يقول الصحفي عبدالله بن عامر مدير موقع المساء برس أنه تعرض لشروع في القتل «ما حدث لي هو شروع في القتل من خلال إطلاق نار من دراجة نارية أواخر نوفمبر 2013».

ويوضح بن عامر بالقول كنت ذاهباً لتغطية فعالية احتجاج للمعلمين أمام منزل الرئيس، وتفاجأت بالقرب من المكان بشخص يطلق النار علي من على دراجة نارية إلا أنه لم يصيبني، عدت إلى المنزل وأبلغوني أنه تم القاء القبض على الدراجة النارية فعدت مرة أخرى إلى النقطة الأمنية أمام منزل الرئيس إلا أنني لم أخرج بنتيجة.

ويضيف «بعد أيام أبلغني أحدهم أنه تم إلقاء القبض على سائق الدراجة النارية وأنه متهم بجرائم عدة.. أنا لا أتهم أحداً بشخصه.. وأعتقد أن من يقف خلف العملية نفس الجهات التي مارست أعمال الاغتيالات والاختطافات خلال الفترة الأخيرة ومن يشعرون بأن نشاطي الصحفي يستهدفهم.. أو يكشفهم»..



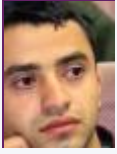
ثلاثة من زملائهم وقاموا بالاعتداء عليّ بالهراوات واللكم بالأيدي والركل بالأقدام.

لا يفهم العسكر معنى ان تكون صحفياً، ولا يستمعون لك، هم لا يجيدون سوى العنف فقط يقول الصحفي عبدالسلام الغباري ويضيف الغباري: عقب الاعتداء أخذوني بالقوة إلى طقم عسكري في المكان ووجهوا لي شتائم كثيرة، قبل أن يتم إخلاء سبيلي وإرجاع الموبايل من قبل قائد تلك الحملة.

المصور الصحفي عبدالعالم العتابي يفيد بدوره بالقول «كان لدينا برنامج عن التنوع الحضاري والثقافي لمدينة عدن بعد ذلك كنا واقفين في السيارة الخاصة بجوار مكتب وكالة الانباء اليمنية «سبأ» المجاور للمرفأ البحري السياحي نزلت من السيارة ويدي الكاميرا اخذت لقطة للمرفأ عندها فوجئت برجلين يمساك بي وهما يرتديان الزي المدني وأخذوا مني الكاميرا ثم تم استدعائي الى مكتب مدير الأمن البحري.

لسجناء بالإضافة إلى الكتابة عن حال الانتهاكات هناك ويضيف المنصوب «قبل فتره تعرضت لحظف من مسلحين أثناء التصوير في سناح الضالع وتم التحقيق معي وتركني بعد ذلك».

ويفيد الصحفي عبدالسلام الغباري بالتعرض للضرب المباشر من قبل عساكر في قوات ما يعرف بمكافحة الشغب يقول الغباري: في يوم الأربعاء الرابع من ديسمبر 2013 قطع أصحاب الدراجات النارية جولة القادسية وسط العاصمة صنعاء ونصبوا خيمة احتجاجاً على قرار وزارة الداخلية يحظر تجوال الدراجات النارية (الموتورات) في العاصمة وعلى الفور وصلت قوات مكافحة الشغب بمدرعانها وبدأت بإطلاق مسيلات الدموع ورفع الخيمة التي نصبت وسط الجولة والاعتداء على المحتجين، حاولت الاقتراب من الحادث لتصوير المشهد بحكم عملي الصحفي، فأدركني جنديين من قوات مكافحة الشغب وقاموا باقتيادي بعد مصادرة التلفون وسرعان ما ساعدتهم



عبدالباسط الشجاع  
SHAJIA2010@hotmail.com

كانت العاصمة صنعاء تغط في نوم عميق، بعدما غادرها الكثير من سكانها إلى القرى والأرياف لقضاء إجازة عيد الأضحى ووسط هذه الأجواء الباردة كانت مجموعة من «المافيا» تترق ذاكرة الشعب وتعبث بهويته وتاريخه

## متاحف اليمن.. ذاكرة منسية



الابواب مسدودة أمام الحاجة لحماية الآثار

الوزير عوبل أعلن خلال اجتماع له مع صحفيين، بأنه سيقوم بإقالة رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف والأمين العام للمتحف الوطني. مشيراً إلى أنه تم تشكيل لجنة إدارية برئاسة وكيل الوزارة لقطاع الآثار والمدن التاريخية لمتابعة القضية والتنسيق الكامل مع الجهات المعنية بما يسهم في تعجيل سير التحقيقات. الإنترنتبول الدولي والمنافذ البرية والجوية والبحرية تلقت بلاغات بشأن المسروقات والتحقيقات تسير بشكل جيد بحسب الوزير الذي أشار إلى إن القطع المسروقة

أن أحد اللصوص يعتقد بأنه تعرض لإصابة وأن هناك قطرات دم يجري تحليلها بعد العثور عليها في المكان. مسؤولون في وزارة الثقافة قالوا من جانبهم إن أدلة قوية تشير إلى أن عاملين في المتحف الوطني بصنعاء تواطؤوا في حادثة السرقة. حالياً ما يزال المتحف الوطني مغلقاً، ومديره يرفض التصريح لوسائل الإعلام، أما وزير الثقافة فقد اكتفى بتعهدده بتقديم استقالته وإقالة المسؤولين عن المتحف إذا لم يتمكن من الكشف عن الفاعلين وتقديمهم للمحاكمة.

وقمت استعادة المسروقات، لكن متاحف اليمن الغنية بالآثار من مختلف الحقب والعصور، أصبحت تتعرض لنهب منظم ما اضطر المسؤولين إلى إغلاق بعضها، ونقل بعض محتوياتها إلى البنك المركزي، في ظل الافتقار إلى كثير من الإمكانيات وقصور الحراسة الأمنية. حتى الآن ما تزال خيوط الجريمة غير واضحة، ولم يُعرف المتهمون إلى الآن وكيل وزارة الثقافة لقطاع الآثار والمدن التاريخية، مجاهد اليتيم، كشف أن التحقيقات في القضية توصلت إلى قرائن وأدلة تشير بشكل كبير إلى أن من يقف وراءها هم من داخل المتحف بمعاونة من الخارج.

الوكيل كشف أيضاً عن أن وليمة غداء وحفل زفاف أقيمت داخل المتحف في يوم السرقة. واستغرب وكيل وزارة الثقافة من إقامة حفل زفاف داخل متحف يضم أعلى ما يمتلكه الأمم، وقال إن مخالفة إقامة زفاف داخل متحف تحدث لأول مرة، مشيراً إلى أن رئيس الهيئة العامة للآثار وأمين عام المتحف حضرا هذه الوليمة! وأضاف اليتيم إن انبعاث القميرية كان إلى الخارج، وهو ما يشير إلى أن كسر القميرية تم من الداخل. وأشار إلى

في اليوم الثالث من عيد الأضحى، فتح إبراهيم الهادي، المتحف الوطني بصنعاء، كحالة استثنائية لاستقبال أحد كبار الزوار الأجانب، وهنا كانت الفاجعة، لم يكن المتحف على أحسن حال، فقميرية الطابق الثالث المرتبط بمبنى ملحق المتحف مكسورة، ومحتوياته تم العبث بها من قبل شخص أو اشخاص ما. فوجيء إبراهيم هادي، وهو مدير المتحف، بكل هذا الدمار والعبث الذي حل بالمبنى، وبعد استدعاء الاختصاصيين تبين حصول سرقة ثلاث صفحات من مخطوطة أصلية تعود إلى القرنين الثالث والخامس الهجري، وعبث في بعض الواجهات الزجاجية، بعد ان حاول اللصوص كسر واجهة العملات الذهبية، وبعد فشلهم في فتحها قاموا بفتح الواجهة الخشبية للأسلحة، وأخذوا سبعة سيوف تعود إلى القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين. أثارت هذه الجريمة علامات استفهام كثيرة، خاصة مع وصول النهب والسطو إلى الآثار والمتاحف التي يفترض أنها الحصن الأمين لذاكرة اليمن واليمنيين. كان المتحف الوطني تعرض لثلاث سرقات سابقة اكتشفت جميعها



الذاكرة اليمنية.. أحجار تتشظى وكنوز تنهب





الذاكرة اليمينية .أحجار تتشظى وكثوز تنهب

بدأ إنشاء المتاحف جنوب اليمن في فترة الاحتلال البريطاني حيث تم افتتاح متحف في حديقة صهاريج الطويلة عام 1930م أما في الشمال فتم افتتاح متحف العرضي في تعز عام 1967، و متحف صنعاء الوطني العام 1970، تلى ذلك افتتاح متاحف أخرى في عدد من المحافظات.

بحسب الهيئة العامة للآثار، يوجد 22 متحفاً ثلاثة منها مفتوحة أمام الزوار وبقية مغلقة لأسباب تتعلق بعدم وجود حماية أمنية كافية. وأخرى لأسباب إدارية نتيجة قلة الموارد المالية الكافية لتشغيل هذه المتاحف.

ثمة شيئٌ تلتقي عنده المتاحف اليمينية جميعاً فجميعها تعاني غياب البنى التحتية كما تفتقر إلى كثير من التجهيزات الملحمة والهامة، الماكينة للعصر



في اليمن تنقسم المتاحف إلى ثلاثة أنواع، المباني التاريخية ومنها قصور السلاطين والأئمة وتشمل متحف عدن، ولحج، وسيدون، وصنعاء ويضم النوع الثاني مبان تم إنشاؤها لتجميع وتخزين وعرض القطع الأثرية دون الاهتمام بمواصفات التخطيط والمواقع والعمارة كما تحافظ عتق، والضالع، أما النوع الثالث فيتمثل في وجود مبان صممت لتكون متاحف وهي قليلة بالمقارنة مع النوعين السابقين منها متاحف زنجبار، بينون، ذمار.

تعاني الألاف من القطع الأثرية داخل المتاحف اليمينية، حالة من الانقراض والتآكل والدمار جراء الإهمال وغياب الرقابة وعدم رعايتها من قبل الإدارات المعنية.

حيث تعيش أكثر من 75 ألف قطعة في المتحف الوطني بصنعاء يعود تاريخها إلى عصور تاريخية سحيقة صراعاً مع التآكل والرواسب والفطريات، ما يجعلها بحاجة إلى معالجة معملية سريعة.

ملوك اليمن . أمنوا طرق التجارة واهتموا بتقديس تاريخهم للأمان

تعود إلى ما قبل 1200 عاماً تقريباً منها الرقوق القرانيه بالإضافة إلى السيوف وعددها 7 والتي تعود إلى ما قبل 200 عام وتعتبر عن هوية وطن وشعب وتاريخ وان الذي قام بسرقتها لم يستهدف شخص بذته وإنما استهدف ذاكرة وطن .

مسؤول في وزارة الثقافة، رفض ذكر اسمه تحدث لـ «الإعلام الإقتصادي» عن معاناة المتاحف في اليمن، والمشاكل التي تواجهها، مبيناً أن أغلبها مغلق أمام زوارها لأسباب أمنية وإدارية، كما انها من جانب آخر تشكو سرقة ونهب كنوزها التاريخية وبين هذا وذاك ينتاب كثيرين مخاوف من ضياع مخزون البلد الحضاري إذا استمر الوضع على ما هو عليه .

هناك تساهل وتسبب كبير في الإعتناء بالمتاحف يقول هذا المسئول الذي أوضح ان عدد افراد حراسات المتحف الوطني لا يتجاوز 8 افراد هم حراسة على البوابة الرئيسية بالإضافة إلى حراسة أمنية مدنية الى جانب أفراد الشرطة السياحية .

ويضيف: خاطبنا الجهات المعنية بتوفير مكتب للأمن وغرفة عمليات للمراقبة الأمنية وتعزيز المتحف بأكثر من 20 فرداً واربع نساء من الشرطة النسائية وجهاز تفتيش على البوابة الرئيسية وأجهزة إنذار مبكر وكاميرات مراقبة متحركة لجميع مداخل ومخارج المتحف وغرف العرض وللمخازن لكن كل ذلك لم ينفذ منه شيء رغم محدودية التكاليف مقارنة بما يحويه المتحف من اراث ثقافي وتاريخي كبير .



**sama**  
نادي الولااء لليمنية  
Yemenia Loyalty Club



**اجمع النقاط واحصل على إمتيازات نادي الولااء لليمنية**  
**The more you fly with Yemenia, the more privileges you will get**

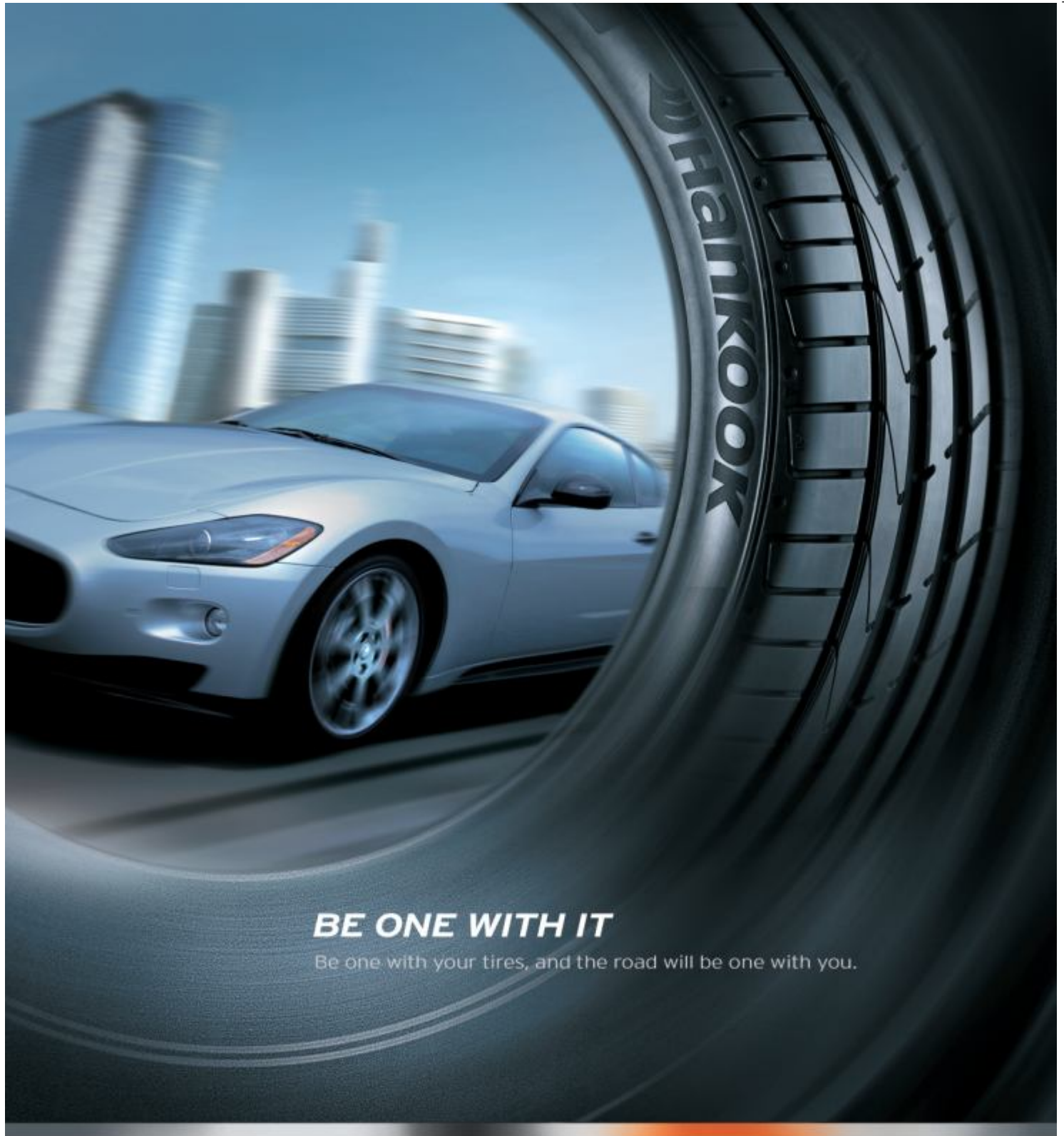
**Yemenia** اليمنية  
Yemen Airways الخطوط الجوية اليمنية  
**الضيافة العربية الأصيلة**  
Genuine Arabian Hospitality

For more information please call :

01 250800

Tel.: + 967 1 450 781 - Fax : +967 1 450 789 - P.O.Box: 1183

samaclub@yemenia.com



**BE ONE WITH IT**

Be one with your tires, and the road will be one with you.



**ventus S1evo<sup>2</sup>**

أفضل وأكبر شركة إطارات كورية

هنكوك  
**HANKOOK**

[hankooktiremea.com](http://hankooktiremea.com)

**natco**  
Automotive

NATCO Automotive Co., Ltd., P.O.Box 1187, Sanna'a, Yemen  
Tel : +967 1 267799 Fax : +967 1 267800

موبايل نت

أسرع نت نقال في اليمن

باقة شهرية  
500MB  
1500 ريال

باقة شهرية  
200MB  
700 ريال



على طووول كونكت

1 ميجا ب 3 ريال



لمزيد من المعلومات أرسل كلمة  
(موبايل نت) إلى الرقم 123 مجاناً